صنعاء تحركات العميل العليمـــــي تهدد وحدة وأمن اليمن

تصاعد التوتر بين الخونج و«درع الرياض» في مأرب

الاثنين 12 كانون الثاني/يناير 2026
23 رجـب 1447هـ - العدد (1783)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

مواجهة ساخنة في جلسة محاكمة «تهامة فلافور»

بانتظار العدالة

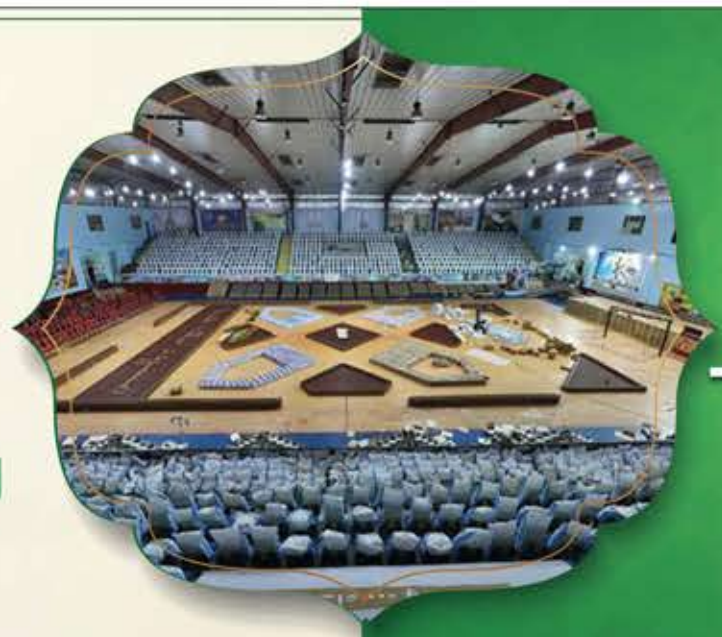
مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

www.laamedia.net
العـــدد 1783
الاثنين 12 كانون الثاني/يناير 2026

طالبت بمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى

صنعاء: تحركات العميل العليمي تهدد وحدة وأمن واستقرار اليمن

تقرير

حذر مجلس النواب في صنعاء من التحركات المشبوهة والأدوار الخيانية التي يرتكبها العميل رشاد العليمي، تحت مسمى "رئيس مجلس القيادة الرئاسي"، والتي يحاول من خلالها وبكل صلف ووقاحة وضع اليمن تحت وصاية تحالف دول العدوان.

ونبه مجلس النواب، في بيان أصدره أمس، من مغبة الارتهان والتفريط بالسيادة الوطنية الذي يُروج له فاقد الشرعية المدعو رشاد العليمي بقصد استمرار الوصاية على الشعب اليمني، معتبراً كل خطوة يقوم بها النظام السعودي إطاراً عدوانياً، فتدخله في شؤون اليمن ليس له أي شرعية.

وقال: "كل تحركات كافة الأطراف الخارجية بقيادة السعودية، التي اعتدت على اليمن تحت عنوان التحالف، ليس لها أي شرعية في التدخل في أي شأن من شؤون اليمن"، لافتاً إلى أن الموقف الرسمي من أي تسوية لا بد أن يخضع لاستفتاء شعبي لجميع كافة أبناء اليمن.

وأهاب المجلس بالحكومة والقوات المسلحة والأمن التحلي باليقظة لحماية السيادة اليمنية ووحدة وأمن واستقرار اليمن، والتصدي للمحتلين والغزاة، وتحرير كافة الأراضي والجزر اليمنية، والصمود والنضال حتى التحرير واستكمال النصر وإنهاء الاحتلال من رجس تحالف دول العدوان ومرتزقته.

واعتبر إعلان المدعو العليمي تشكيل لجنة عسكرية عليا بقيادة تحالف دول العدوان خيانة عظمى للدستور ووحدة وسيادة اليمن وأمنه واستقراره، ما يتطلب من الجهات المختصة محاكمته هو ومن يعاونه ويسانده بجريمة الخيانة العظمى والتفريط بوحدة وسيادة وأمن واستقرار اليمن أرضاً وإنساناً.

ودعا البيان إلى اليقظة والحذر ورفع أعلى درجات الجهوزية والاستعداد لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة والتصدي لأي تحركات لتحالف دول العدوان ومرتزقته.

وأكد مجلس النواب أن الحل السلمي يكمن في وحدة أبناء الشعب اليمني في الداخل، وتحاورهم بعيداً عن العمالة والارتزاق والارتهان والوصاية الخارجية والتدخل في شؤون اليمن الداخلية.

ودعا كافة القوى الوطنية إلى الاصطفاف لمواجهة المؤامرات والمخططات الخارجية التي تستهدف اليمن وسيادته ووحدته وأمنه واستقراره، معرباً عن ثقته باقتدار الشعب اليمني وقيادته الثورية والسياسية ممثلة بقائد الثورة السيد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى، والاصطفاف الجماهيري لكافة القوى الوطنية في إسقاط كافة الرهانات الخاسرة واستكمال معارك التحرير لكافة الأراضي والمياه والجزر اليمنية المحتلة، التي لم ولن تظل بعد اليوم مطمعاً ولا نهباً للغزاة والمحتلين.

وجدّد المجلس التأكيد أن اليمن بحر مترامي الأطراف لا يقبل الميتة في أعماقه وسيلفظ الخونة والمرتزقة والعملاء والمأجورين بعيداً عنه ولهم في الماضي القريب عبرة.

كما أكد مجلس النواب أن اليمن رقم صعب لا يقبل القسمة، ولن يسمح لأذيال وعبيد الغرب والصهاينة أن يكون لهم موطئ قدم على الأراضي أو المياه أو الجزر اليمنية، مشيراً إلى أن أي تحركات معادية ستكون أهدافاً للقوات المسلحة اليمنية الباسلة.

بدء محاكمة المتهمين بجريمة مقتل الضبيبي وزوجته في صنعاء

صنعاء

عقدت محكمة جنوب شرق أمانة العاصمة، أمس، أولى جلسات محاكمة المتهمين في قضية مقتل المواطن هشام حميد علي الضبيبي وزوجته أسماء عبده محمد الضبيبي، في "شارع خولان" بالعاصمة صنعاء.

وواجهت المحكمة، برئاسة القاضي جابر مغلس، المتهمين بقرار الاتهام، الذي يفيد بتخطيطهم وتنفيذهم الجريمة مساء 17 كانون الأول/ ديسمبر 2025، عبر ملاحقة المجني عليهما وإطلاق النار عليهما أمام طفليهما، ما أدى إلى مقتلهما وإصابة أحد الطفلين، باستخدام أسلحة نارية غير مرخصة.

وأكدت النيابة العامة أن الجريمة تمت مع سبق الإصرار والترصد، مطالبة بتوقيع أقصى العقوبات، فيما قررت المحكمة تمكين أطراف الدعوى من تقديم أدلتهم في الجلسة القادمة، وإعلان المتهم الفار من وجه العدالة في الصحافة الرسمية.

مصرع سبعة مرتزقة بحادث مروري في حضرموت

حضرموت

لقي سبعة جنود مرتزقة تابعون لما يسمى "درع الوطن" مصرعهم، السبت، بحادث مروري مروع على خط العبر في محافظة حضرموت.

وأفادت مصادر محلية بأن الحادث وقع نتيجة تصادم عنيف بين طقم تابع للمرتزقة وقاطرة نقل ثقيل في منطقة العبر بوادي حضرموت، ما أدى إلى مصرع جميع المرتزقة على الفور.

www.laamedia.net
العـــدد 1783
الاثنين 12 كانون الثاني/يناير 2026

أكدت أن ابن سلمان فشل في كبح نفوذ ابن زايد في اليمن

«التلغراف»: الطلاق العلني بين السعودية والإمارات يهدد استقرار المنطقة

أبوظبي تتحكم بـ100 ألف «جندي» في المحافظات المحتلة ينفذون مخططها

عادل بشر

لم يعد ما يجري في الجغرافيا اليمنية المحتلة مجرد حرب بالوكالة بين أدوات العدوان السعودي والإماراتي، بل بات -وفق توصيف صحيفة "التلغراف" البريطانية- ساحة انفجار علني لأخطر انقسام داخل معسكر الحلفاء الخليجيين، بين الرياض وأبوظبي، بعد سنوات من تقديم العلاقة بينهما كنموذج لـ"التحالف الصلب" في الشرق الأوسط.

التقرير الذي نشرته الصحيفة البريطانية، أمس، بعنوان "الطلاق العلني بين السعودية والإمارات العربية المتحدة بسبب اليمن يُعرّض مستقبل المنطقة للخطر"، كشف أن ما حدث في كانون الأول/ ديسمبر الماضي لم يكن تطوراً ميدانياً عابراً، بل محاولة إماراتية لإعادة هندسة الجغرافيا السياسية لجنوب اليمن عبر ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي"، مشيراً إلى أن التدخل السعودي لم يكن مجرد ضربة عسكرية، بل رسالة سياسية قاسية مفادها أن الرياض لن تسمح بإعادة رسم اليمن من دون موافقتها.

ووفق محللين فإن المملكة السعودية رغم تأكيدها استمرار موقفها الداعم لوحدة اليمن، إلا أنها في حقيقة الأمر ترهن ذلك بمصلحتها، لافتين إلى أن تحركها ضد مرتزقة الإمارات في محافظتي حضرموت والمهرة، وما رافقه من تصعيد قوي ضد أبوظبي، يعود إلى كون الأخيرة "اعتدت على مساحة جغرافية تعتبرها الرياض خاضعة لتبعيتها"، وليس من أجل ما يشاع في وسائل الإعلام عن "الحفاظ على وحدة اليمن".

"التلغراف" في التقرير ذاته أفادت بأن الإمارات، رغم الانتصار العسكري الذي حققته السعودية ضدها في بضعة أيام، إلا أنها لا تزال تتمتع بنفوذ هائل يتجاوز "المجلس الانتقالي"، مشيرة إلى أن أبوظبي حرصت منذ اشتراكها مع الرياض في قيادة العدوان على اليمن مطلع 2015، على بناء قوة عسكرية كبيرة تكون قاعدتها الأساسية للمخطط الكبير الذي تسعى لتنفيذه في اليمن والبحر الأحمر، ضمن المشروع الصهيوني-الأمريكي للمنطقة.

وذكر التقرير أن لدى الإمارات ما لا يقل عن 100 ألف جندي في المحافظات اليمنية المحتلة، لاسيما المحافظات الجنوبية وجنوب الساحل الغربي، إذ تولت أبوظبي تدريب هذه القوة وتسليحها باعتبارها قوة خاصة بها بعيداً عما يُعرف بـ"التحالف العربي" وهو تحالف العدوان على اليمن.

وأضاف التقرير: "لا تزال الإمارات تتمتع بنفوذ هائل. ونظراً لحجم استثماراتها، يُعدّ شنّ حرب بالوكالة خياراً سهلاً وغير مكلف بالنسبة لها"، موضحاً أن "الرياض حصلت على التزام إماراتي بسحب قواتها من اليمن؛ لكنها فشلت حتى الآن في إجبار خصمها على التخلي عن دعمه لشبكة المليشيات المحلية التابعة له".

وأفادت الصحيفة البريطانية بأن المملكة السعودية والإمارات سارتا لسنوات جنباً إلى جنب، وأعادتا تشكيل شبه الجزيرة العربية من منطقة جيوسياسية غير متطورة إلى قوة عالمية؛ لكن الآن، انفجرت التوترات بين حاكميهما -وكلاهما وضع نفسه بين أقرب الشركاء الأجانب لدونالد ترامب- إلى العلن، مع عواقب دولية خطيرة محتملة.

وبحسب محللين نقلت عنهم "التلغراف"، فإن ما حدث بين الرياض وأبوظبي هو "طلاق علني. تم تقديم أوراق المحكمة، وعرضت أدلة فيديو وصوتية. لقد أصبح الأمر قبيحاً للغاية".

وأضاف التقرير: "في انتكاسة مهينة للطموحات الإماراتية، قامت الطائرات السعودية بسحق القوات الانفصالية بسرعة، والتي كانت قبل أسابيع فقط تبدو واثقة بما يكفي للإعلان عن خطط لإجراء استفتاء على انفصال الجنوب في غضون عامين".

وأشار إلى أن سبب إقدام الإمارات على استفزاز السعودية بهذا الشكل لا يزال غير واضح. ويرى المحللون أن أبوظبي ربما أخطأت في حساباتها؛ إذ راهنت على أن الرياض قد فقدت اهتمامها باليمن في سعيها لتحقيق انفراجة إقليمية أوسع.

ويؤكد التقرير أنه "رغم أن الإماراتيين تحركوا بسرعة لنزع فتيل الأزمة المباشرة عن طريق سحب قواتهم في غضون 48 ساعة، إلا أن هناك مخاوف متزايدة من استمرار التنافس - مع عواقب وخيمة على اليمن، سيدفع ثمنها ملايين اليمنيين الذين سيعانون أكثر من ذلك".

وخلص تقرير "التلغراف" إلى أنه "بغض النظر عما إذا كانت التوترات في اليمن ستخف أم لا، يبدو أن السعودية مصرة على كبح طموحات الإمارات في أماكن أخرى قد تمتد إلى السودان وليبيا وفلسطين والصومال"، لافتة إلى أن "محمد بن سلمان بات ينظر إلى معلمه السابق (محمد بن زايد) على أنه شخص متغطرس يحتاج إلى تأديب".

قبسات من وحي الذكرى

2-1

مجاهد الصريمي

على أعتاب ذكرى الفاجعة نقف هذه الأيام، لنستلهم الدروس والعبر، ونقيم أنفسنا من خلال المشروع، لنرى هل كنا فعلاً جديرين بشرف الانتماء إليه؟ وهل يصدقُ علينا قول الرحمن سبحانه: [وما بدلوا تبديلاً]؟ فالمقام هنا مقامُ شهيدٍ عظيم، وقائد رسالي أحيى بصرخته أمةً من المستضعفين، واختطَ بدمهِ طريقَ النصرِ عَلى كل قوى الهيمنة والاستكبار، بعد أن علمنا كيف نكون أعزةً في زمن الإذلال، أقوياءَ في مواجهة الطغاة والفراعنة الصغار والكبار.

إن ذكرى استشهاد الشهيد القائد (ر) دعوةٌ للبعث، كونها تكتنز بين طياتها كل العوامل التي تجعل منها محطةً تربوية وفكرية واجتماعية وسياسية وغير ذلك الكثير. لذلك؛ علينا التعامل معها باعتبارها بوابةً للدخول إلى مقام الشهيد القائد، وسبيلاً لمعرفة مشروعه، والامتزاج والتماهي مع فكره وروحيته، والعمل على نقد ومراجعة وتقييم كل المراحل التي قطعناها في رحاب المشروع والثورة، لكي تصبح كل أعمالنا وأقوالنا ومواقفنا واتجاهاتنا معبرة أصدق تعبير عن روح الإيمان ومعناه وآفاقه وحركته، فالقرآن الذي انبنت عليه ثقافتنا ورؤيتنا للوجود؛ ليس فكراً مجرداً، بل هو منظومة شاملة لبناء وإعمار الأرض كلها، وقبل ذلك هو مادة لمعرفة النفس البشرية، وبيان سبل إصلاحها، ومزالق فسادها، وعوامل قوتها وضعفها وصعودها وسقوطها.

وهنا لا بأس من التوجه لمسؤولينا بالنصح والتذكير، ومن وحي هذه المحطة والذكرى الأليمة والعظيمة في الوقت ذاته، ولا سيما وهم يتسابقون على المنابر بالحديث عن الفاجعة وحسينها، ويتنافسون في عقد الندوات، وإقامة الفعاليات، وهذا ديدنهم على مدار العام مع كل ذكرى ومناسبة دينية ووطنية، وكل مؤسسة أو وزارة تريد أو يريد لها القائم عليها أن يكون لها بصمة في هذه الذكرى أو تلك، لذلك نقول لهم:

إن هذا المشروع القرآني لا يحتاج مني كمسؤول أو سياسي أن أتحدث إلى الناس عنه، وأريهم مدى سعة علمي وإحاطتي بجميع سبله ومفاهيمه ومبادئه، وإنما يحتاج مني ويفرض عليَ أن أجعل من ميدانِ عملي، وساحة تحملي للمسؤولية أياً كانت؛ شاهداً حياً حاضراً على مدى استجابتي لله ولرسوله وأعلام دينه، فذاك هو المظهر الحقيقي لالتزامي بالمنهاج، والدليل القوي والبرهان الواضح على صدق انتمائي للحركة والمشروع المباركين.

مسؤولينا الكرام: إن الاستجابة لله ورسوله وأوليائه لا تصدق إلا على مَن يهب الحياة والناس من حوله من جهده وفكره وروحيته ومواقفه وسلوكياته وأساليبه الإدارية وغيرها كل ما يحتاجانه من بناء وتغيير وتفاعل وحركة ونمو وإصلاح ووعي وصعود ونضج وتكامل ونهوض، بحيث يلمس الناس عظمة هذا القرآن وهو يعطيهم من واقع الفعل والتجربة المفاهيم الواسعة الشاملة التي تفتح آفاقهم على الكون كله.

تصاعد التوتر بين الخونج و «درع الرياض» في مأرب

نـ مأرب

صعد الخونج، أمس، من تحركاتهم ضد فصائل ما تسمى "درع الوطن" التابعة للاحتلال السعودي على تخوم مأرب، في ظل حالة التوتر المتصاعد بين الطرفين.

وأفادت مصادر محلية بأن الخونج دفعوا بتعزيزات كبيرة نحو تخوم العبر، معقل الفصائل التكفيرية المعروفة بـ"درع الوطن"، تحت ذريعة حماية الخط الدولي.

وذكرت المصادر أن اجتماعاً لقيادات عسكرية تابعة لخونج التحالف في مدينة مأرب أقر نشر دوريات مكثفة وإقامة مواقع ثابتة، إضافة إلى إنشاء مراكز طبية على طول الطريق الرابط بين مأرب ومنفذ الوديعة الحدودي.

ويُعد هذا الانتشار الأول من نوعه لفصائل الخونج على طول الخط الرابط بين العبر ومأرب، وسط مخاوف من إسقاط آخر معاقلهم في مأرب.

في السياق ذاته، شهدت المناطق الرابطة بين مأرب وحضرموت خلال الأيام الماضية توترات متزايدة، حيث اتهمت فصائل تُعرف بـ"قوات الطوارئ"، إحدى أذرع "درع الوطن"، الخونج بمهاجمة قواتها في معسكر الثنية، إضافة إلى استهداف أحد أطقمها في سوق بن معيلي بمدينة مأرب.

ويرى مراقبون أن هذه التحركات تعكس تصاعد المخاوف لدى الخونج من أن يكون التصعيد الأخير محاولة لتبرير التقدم صوب المدينة التي يحتفظون فيها بأهم قواته.

من جانب آخر، بدأت الفصائل التكفيرية الموالية للسعودية، أمس، انسحاباً من هضبة حضرموت النفطية مع تصاعد التوتر مع الخونج.

وأكدت مصادر قبلية في وادي حضرموت أن «قوات الطوارئ» أخلت جميع معسكراتها في الوادي وانسحبت باتجاه منطقة العبر على حدود مأرب، بما في ذلك معسكر الأدواس الذي يفصل بين ساحل حضرموت والوادي.

وخلال الأيام الماضية، اندلعت تراشقات بين هذه الفصائل والخونج، مع إعلان الأخيرة عن هجمات استهدفت معسكراتهم في العبر ومأرب، والتي وصلت إليها مؤخراً قادمة من الحدود اليمنية –السعودية.

وفيما لم يتضح ما إذا كانت هذه القوات بصدد التقدم نحو مأرب أو تعزيز مواقعها في العبر، إلا أن التوقيت يوحي بأن مهمتها ترتبط بالانتشار في آخر معاقل الخونج شمالاً، وفي مقدمتها مأرب.

طفولة..!

إبراهيم يحيى

اليوم وقد كبرت.. لم يعد شيء يضحكني كما تفعل ابنتي ذات الأربعة أعوام.

هي من تضيف الطعم للحياة، بأفعالها العشوائية وكلماتها اللطيفة والمضحكة.

إذا أحزنتها تغضب وتبكي سريعاً، لكنها سرعان ما تضحك وتصالحني في نفس الدقيقة.

أحياناً تفعل أشياء غريبة.

تقطع المناديل وتدخلها إلى قارورة الماء.

تبلل نفسها وسط هذا البرد باستمرار.

تخرب بعض الأشياء بدون سبب واضح.

لكنها مهما فعلت لا أستطيع أن أعاقبها، فهي مجرد طفلة.

في معظم الأحيان لا يفهم الأطفال لماذا يُعاقبون، لا يدركون ما هو الخطأ الذي اقترفوه.

لذلك فإن الأفضل تعليمهم بطريقة مناسبة بدلاً من القسوة عليهم.

المهم.. الطفل طفل يا صديقي، لا يمكنك أن تنهره أو تقسو عليه.

لكن المشكلة حين ترى كباراً يتصرفون كالأطفال.

يفتقرون إلى الحكمة، يغضبون سريعاً، يتحركون بلا تفكير ولا حساب.

والمصيبة إذا كانوا من ذوي النفوذ والقوة.

حينها كان الله في عون الآخرين.

فهؤلاء لا يمكنك أن تنهرهم ولا أن تعلمهم.

حاول أن تتجنب إغضابهم واستفزازهم فقط.

أنصحك بذلك.

النار والبرد والحصار.. الاحتلال يطوق القطاع بالموت من كل جانب

5 شهداء فلسطينيين في غزة بينهم رضيعة

تقرير

يواصل العدو الصهيوني سياساته الإجرامية التي تحوّل قطاع غزة إلى ساحة قتل مفتوح ومختبر للموت الجماعي، حيث لا ينجو المدنيون من القصف، ولا الأطفال من البرد، ولا الأسرى من الموت البطيء في الزنازين.

آخر فصول هذه الجريمة المركبة سُجّل خلال الساعات الماضية مع استشهاد شابين فلسطينيين في بني سهيلا جنوب القطاع، محمد إياد شاكر أبو عاصي وأنس فؤاد شاكر أبو عاصي، بقصف مباشر نفذته قوات الاحتلال على منطقة سكنية، في روتين إجرامي لاستهداف المدنيين تحت أي ذريعة.

ولم تتوقف آلة القتل عند الجنوب. ففي شرق مدينة غزة، استشهد محمد الجبري بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه قرب مفترق السنافور في حي التفاح، كما استشهد فلسطيني آخر في حي الزيتون جنوب شرقي المدينة، في استهداف مباشر للنازحين داخل أحياء مكتظة.

وإذا كان الرصاص والقذائف تحصد الأرواح في الشوارع، فإن البرد يحصدها في الخيام. فقد أعلنت وزارة الصحة وفاة طفلة عمرها شهران بسبب البرد القارس، لترتفع حصيلة وفيات الأطفال نتيجة موجة البرد إلى أربع حالات منذ بداية الشتاء، بينما أفاد المكتب الإعلامي الحكومي بأن عدد ضحايا البرد في مخيمات النزوح القسري بلغ 21 شخصا، بينهم 18 طفلًا، منذ بدء العدوان. هذه الأرقام ليست كوارث طبيعية، بل نتيجة مباشرة لسياسة صهيونية تمنع إدخال المأوى الكافي، وتعرقل الإغاثة، وتُبقي مئات الآلاف في خيام مهترئة بلا أدنى مقومات الحياة.

منخفض جوي جديد يهدد غزة

ومع دخول منخفض جوي جديد إلى القطاع، يستعد الغزيون لمزيد من المآسي والفواجع. الرياح والأمطار اقتلعت الخيام، والأمراض التنفسية انتشرت، فيما يمنع العدو الصهيوني تدفق المساعدات ووسائل الإيواء والإنقاذ ويقيّد عمل المؤسسات والمنظمات المحلية الدولية في القطاع.

مدير الاتصالات في "أونروا"، جوناثان فاولر، حذّر صراحة من «القيود الجديدة» التي فرضتها «إسرائيل» على تسجيل المنظمات الدولية، مؤكدًا أن غزة بحاجة إلى توسيع المساعدات لا خنقها. ومع ذلك، أعلن العدو وقف أنشطة 37 منظمة إنسانية اعتبارا من مطلع 2026، في خطوة تظهر بوضوح أن التجويع والحصار والقتل بكل الوسائل سياسة ثابته لدى العدو.

قصف ونسف يومي

بالتوازي واصل العدو الصهيوني خروقاته المكثفة: غارات جوية على شرقي رفح وخان يونس ومخيم البريج، قصف مدفعي على جنوب مواصي رفح ومناطق التفاح شرق غزة، تفجير عربات مفخخة شمال القطاع قرب دوار الشيخ زايد، ونسف مبان سكنية في منطقة "أبو زيتون" بمخيّم جباليا، فيما أطلقت الزوارق الحربية قذائفها على الساحل الشمالي.

وفي خان يونس، استهدفت الدبابات حي الشيخ ناصر بنيران كثيفة، بينما أطلق الطيران المروحي النار شرق المدينة وشرق مخيم البريج. هذا ليس "دفاعًا"، بل نمط ممنهج من التدمير والمحو للمدن.

ويؤكد المشهد أن العدو الصهيوني يستخدم التفاوض غطاء للاستمرار في فرض الوقائع بالقوة. التهدئة هشّة لأن الاحتلال يريدها هشّة ليُبقي القطاع على حافة الانهيار الدائم.

وفي الخلفية، يتواصل الحديث «الدولي» عن "وقف إطلاق نار"، لكن الوقائع على الأرض تفضح هذا الادعاء. وزارة الصحة في غزة تؤكد ارتقاء 442 شهيدا و236، 1 إصابة منذ سريان الاتفاق في 11 تشرين الأول/ أكتوبر، إضافة إلى 688 حالة انتشال، ما يعني أن العدو الصهيوني لم يتوقف يوما عن القتل، بل غيّر أدواته وتوقيتاته. أما الحصيلة التراكمية منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 فقد تجاوزت 412، 71 شهيدا و314، 171 إصابة، معظمهم من الأطفال والنساء، في واحدة من أكثر الحملات دموية في تاريخ الصراعات الحديثة.

شهيد جديد في زنازين الاحتلال

لا تتوقف الجرائم عند حدود غزة. في الزنازين الصهيونية، استشهد مختطف جديد هو حمزة عبدالله عبدالهادي عدوان (67 عاما) نتيجة الإهمال الطبي المتعمّد وظروف الأسر القاسية، في جريمة تُضاف إلى سجل طويل من التعذيب والتجويع والتنكيل الممنهج للمختطفين. وباستشهاده يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ حرب الإبادة إلى 87 شهيدا معلوم الهوية فضلا عن الشهداء الذين يخفيهم الاحتلال. العدو الصهيوني هنا لا يقتل فقط بالقنابل، بل بالجدران الباردة وغرف الموت الموبوءة وعصي وركلات السجانين.

المحصلة واضحة: «إسرائيل» مسؤولة مباشرة عن كل مظاهر الكارثة في غزة: عن القصف، عن البرد، عن الجوع، عن المرض، عن انهيار البنية الإنسانية. لا يمكن فصل موت الأطفال في الخيام عن سياسة منع إدخال المأوى، ولا استشهاد المدنيين عن قرار تحويل الأحياء إلى ساحات نار، ولا موت الأسرى عن نظام يهندس الموت للفلسطينيين أينما كانوا.

العدد 1783
الاثنين 12 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

الهندسة الخفية للصراع العالمي (1-4)

الحرب التركيبية وتقنيات الحروب الأمريكية والغربية الجديدة

عبد الحافظ معجب

تحولت الحرب في صورتها المعاصرة من حدث استثنائي يقع بين دولتين على جبهة واضحة، إلى حالة دائمة من الاشتباك غير المعلن، تدار فيها الصراعات عبر أدوات مركّبة تتجاوز السلاح التقليدي إلى استهداف البنية العميقة للدولة والمجتمع، هذا التحول لم يكن تطوراً عفوياً في طبيعة الصراع، بل نتيجة مسار فكري واستراتيجي طويل داخل مؤسسات القرار ومراكز الأبحاث في الولايات المتحدة، والغرب عموماً هدفه إعادة تعريف الحرب بما ينسجم مع متطلبات الهيمنة بأقل كلفة ممكنة.

في هذا السياق برزت الحرب التركيبية التي تدمج أنماطاً مختلفة من الصراع في عملية واحدة متزامنة بخصائص لا تفصل بين الحرب العسكرية والضغط الاقتصادي، ولا بين الإعلام والسياسة، ولا بين الداخل والخارج، وكل ساحة تُدار باعتبارها جزءاً من منظومة واحدة، تُفعَّل فيها الأدوات بحسب الحاجة، وتُضبط إيقاعاتها وفق تطور الاستجابة داخل الدولة المستهدفة، ليتحول الهدف من إسقاط الدولة بضربة قاصمة وشكل مباشر، إلى عملية إنهاك وإرباك يوصلها إلى استنزاف ذاتها من الداخل.

أحد المفاتيح النظرية لفهم هذا التحول يتمثل في كتابات "جوزيف ناي"، الذي أسّس لمفهوم "القوة الناعمة" وقدرتها على التأثير دون إكراه مباشر، ما قدّمه "ناي" يمثل رؤية عملية لاستخدام الجاذبية الثقافية، والخطاب القيمي، والمؤسسات العابرة للحدود، كوسائل ضغط استراتيجية، ولاحقاً تم دمج هذه الرؤية مع أدوات القوة الصلبة ضمن ما سُمّي بـ"القوة الذكية"، لتشكّل الأساس النظري للحروب التركيبية الحديثة.

تقوم هذه الحروب على فرضية مركزية مفادها أن المجتمعات مهما بدت متماسكة فهي تحمل في داخلها تناقضات اقتصادية واجتماعية وثقافية قابلة للتفعيل، ووظيفة الحرب التركيبية هي اكتشاف هذه التناقضات وتضخيمها وإعادة توجيهها سياسياً، ليصبح الإعلام الأداة الأساسية في القتال، والعملة والوضع الاقتصادي أقوى الأسلحة، والخطاب الحقوقي الوسيلة الأسهل للاختراق، ويتحوّل وعي الجمهور نفسه إلى ساحة الصراع الكبيرة الموازية للجبهة العسكرية.

مع اتساع رقعة الصراعات غير المتماثلة، دخلت مراكز الدراسات والأبحاث وشركات الاستشارات والمؤسسات الإعلامية الكبرى، ضمن عملية إنتاج الحرب وإدارتها، وجرى الانتقال من التفكير بالحرب كفعل تدميري مباشر، إلى إنتاجها كعملية طويلة الأمد تعيد تشكيل البيئة السياسية والاجتماعية للدولة المستهدفة، هذا التحول عبّرت عنه الأدبيات التي تناولت "الصراع منخفض الحدة" و"إدارة الفوضى"، حيث يصبح عدم الاستقرار بحد ذاته أداة من أدوات النفوذ.

أحد الأسماء التي ساهمت في بلورة هذا المسار هو برنارد لويس، الذي اعتبر أن المجتمعات غير الغربية مجرد كيانات قابلة للتفكيك من الداخل عبر استثمار الانقسامات التاريخية والهويات الفرعية، هذا الطرح وجد طريقه إلى التطبيق العملي عندما تم ربطه بالأدوات المعاصرة، مثل الإعلام العابر للحدود، وشبكات التمويل غير المباشر، والمنصات الرقمية القادرة على التأثير السريع في الرأي العام، لتصبح المعرفة الأكاديمية دليل عمل لتوجيه القرار السياسي.

الحرب التركيبية، تقوم على مبدأ التدرج والتراكم عبر سلسلة من الضغوط الصغيرة والمتزامنة التي قد تبدو في ظاهرها غير مترابطة، مثل أزمة اقتصادية هنا، وفضيحة إعلامية هناك، وتوتر اجتماعي في مكان آخر، وما يجمع هذه العناصر هو إدارتها ضمن سردية واحدة تُنتج شعوراً عاماً باليأس وفقدان السيطرة، وفي هذه اللحظة يصبح الشارع قابلاً للتوجيه، وتتحول المطالب المحقة إلى أدوات في صراع أكبر من أصحابها.

اللافت أن هذه التقنيات تستفيد من منطق "الإنكار المعقول"، فكل أداة يمكن تبريرها بخطاب قانوني أو أخلاقي، حيث يتم تقديم العقوبات باسم الشرعية الدولية، والحملات الإعلامية التشويهية باسم حرية التعبير، ودعم بعض العملاء المخربين باسم المجتمع المدني، هذا الغطاء يمنح الحرب التركيبية قدرة على الاستمرار من دون تحمّل كلفة سياسية مباشرة، ويجعل من مواجهتها تحدياً مركباً يتطلب فهماً عميقاً لطبيعتها، وعدم الاكتفاء بردود الفعل الجزئية أو الظرفية، أما الصمت والتجاهل الرسمي فهو مساهمة غير مباشرة في مساعدة القائمين على الحرب التركيبية لتحقيق أهدافهم.

يكتمل نموذج الحرب التركيبية عندما يُربط البعد النظري بالتطبيق العملي عبر أدوات تشغيل واضحة، قادرة على الانتقال من مرحلة التهيئة إلى مرحلة التفجير المنضبط، ولعبت الأدبيات التي تناولت "العمل اللاعنفي" دوراً يتجاوز التنظير الأكاديمي، لتتحول إلى كتيبات إجرائية تُستخدم في ميادين الصراع، يبرز هنا اسم جين شارب، الذي قدّم نماذج متعددة لأساليب المقاومة كأدوات للتغيير السياسي، لا تتوقف عند السياق الجيوسياسي الذي تُستخدم فيه، أو القوى التي تستثمر نتائجها.

ما يجعل هذه المقاربات جزءاً من الحرب التركيبية هو فصلها المتعمّد بين الفعل ونتائجه الاستراتيجية، الاحتجاجات والعصيان والإضراب والفوضى والتخريب، كلها تُقدَّم كأفعال مدنية مطلبية، بينما تُدمج عملياً ضمن مسار ضغط أوسع تُديره غرف عمليات سياسية وإعلامية، والهدف إعادة توجيه طاقة المجتمع الاحتجاجية نحو نقاط تصادم مع الدولة، في توقيتات محسوبة وبسقوف مطالب قابلة للتصعيد أو التجميد.

تتوزع ساحات الحرب التركيبية على مستويات متداخلة، الساحة الاقتصادية تُدار عبر الحصار الذي يتحكم بالتدفقات المالية، وسعر العملة، وسلاسل التوريد، أما الساحة الإعلامية تُستخدم لإنتاج سردية دائمة عن الفشل والفساد الداخلي والعجز، مع تضخيم الأخطاء وتجاهل السياقات وترهيب كل من يتحدث عن الإنجازات، ويأتي دور الساحة النفسية باستهداف المعنويات والثقة والهوية، عبر التشكيك بالمشروع والقيادة والثوابت، وإعادة تعريف العدو وتحويل الإحباط الفردي إلى شعور جمعي باللاجدوى، أما الساحة الرقمية فقد أصبحت مواقع التواصل المسرح الأوسع لكل هذه العمليات، لما توفره من سرعة وانتشار وصعوبة ضبط.

في مواجهة هذا النموذج يصبح الخطأ الأكبر هو التعامل مع كل أداة بمعزل عن الأخرى، فالحرب التركيبية لا تُواجَه بالإجراءات الأمنية فقط ولا بالإصلاحات الاقتصادية المعزولة ولا بالخطاب الإعلامي الدفاعي، بل تتطلب رؤية شاملة تُدرك أن الصراع يدور على الوعي والثقة، وفهم هذه الحرب هو الشرط الأول لأي مشروع صمود، لأن من لا يستطيع قراءة طبيعة المعركة سوف يُستنزف داخلها في الوقت الذي يظن فيه أنه يعالج أزماتها.

www.laamedia.net
العدد 1783
الاثنين 12
كانون الثاني/يناير 2026

رواية الطوفان والبعث من الرماد

> إنّ هذا التزامن بين السياسي والعسكري، يمنح الشعب الفلسطيني حالة من الطمأنينة، بأنّ المقاومة كنهج وفكر هي الثابت الوحيد، وأنّها تتعافى كلما مرّ الوقت، وأنّ التضحيات العظيمة، لن تكون عابرة في واقعه ومستقبله وتاريخه، بل ستدفعه بمقاومته للتمسك بنهجها أكثر، والسير على درب ذات الشوكة بإصرار أشدّ.

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

أصدرت حركة حماس كُتيبًا يتضمن رؤيتها الثانية للطوفان، بعد عامين من انطلاقه، تحت عنوان: «طوفان الأقصى.. عامان من الصمود وإرادة التحرير»، وبعد هذا الإصدار بعدة أيام، أطلّ أبو عبيدة الثاني، وريث أبو عبيدة الأول، الناطق العسكري باسم كتائب القسام، الذي استشهد في غارة «إسرائيلية» قبل عدة أشهر.

في الشكل لصدور كتيب الرؤية بالتتابع مع إطلالة المتحدث العسكري الجديد، نستطيع الجزم بأنّ هواجس العدوّ واستنتاجاته أصبحت واقعًا وحقيقة، حيث إنّه يتوجس من قدرة حماس على إعادة هيكلها السياسي والعسكري والتنظيمي والإداري، وأنّها تعمل على ذلك بوتيرة متسارعة، وأنّ الوقت يسير في صالحها لا العكس.

وفي الشكل كذلك، فإنّ إطلالة أبو عبيدة الجديد، بذات الاسم وذات السمت وذات الزيّ، رسالةٌ فحواها أنّ اغتيال الشخص وتغييبه لا أثر له على الرمزية أولًا، وأنّ هذه مؤسسة تعمل لا مجرد أشخاص يتناوبون ثانيًا، وأنّ هذه مؤسسة مَقاومة وفكرة راسخة ونهج مستقر، وكانّ هذا الظهور بهذا المنطق، تفريغًا للاغتيال من جدواه، وعملية تصفير محسوبة، للمنجز الأمني عبر الاغتيال.

ولا زلنا في الشكل أيضًا، فإنّ صدور الرؤية في هذا الكتيب، وفيه تأكيد على تمجيد الطوفان، واعتباره مرحلة مفصلية في تاريخ الشعب الفلسطيني ونضاله، هو رسالة بأنّ حركة حماس سياسيًا وعسكريًا، في حالة وحدة وترابط، وهو ما ينفي كلّ ما تمّ ويتمّ تسويقه عن تباينات في الجسم السياسي للحركة، وخلافات بين المكتب السياسي والجناح العسكري، حدّ أن ذهب البعض لبناء تصورات وسيناريوهات عن احتمالات وقوع انشقاقات في الحركة.

أمّا فيّ المضمون، فقد وردت في كتيب الرؤية، في الفصل الثاني، تحت عنوان: «طوفان الأقصى.. يوم العبور المجيد» هذه الفقرة «لم تكن العملية مغامرة أو سلوكًا انفعاليًا، بل خطوة محسوبة تعبر عن إرادة الأمل وتصحيح المسار التاريخي، فقد خاضها أبناء فلسطين بوعي وتخطيط وثقة بالله وعدالة قضيتهم، مؤمنين بأنّ التضحية طريق الخلاص وأنّ الدفاع عن القدس والأقصى، حقّ لا يُساوَم عليه، كانت لحظة تضحية كبرى، أراد فيها الفلسطينيون أن يقولوا للعالم لسنا ضحايا للأبد، بل شعبٌ يقاتل من أجل كرامته، ويرفض أن يكون شاهد زورٍ على ضياع وطنه».

هذه الفقرة تُعتبر اختزالًا لكل حركات المقاومة عبر التاريخ، وليس المقاومة الفلسطينية فحسب، وهي تجسيدٌ حيّ لمهام الشعوب التي تقع تحت الاحتلال وواجباتها، فلا أوطان بلا تضحيات، بل تضحياتٌ جسام، ولا حقوق يمنحها الاحتلال، بل تُنتزع انتزاعًا بالدم أولًا، والنار ثانيًا ما استطعت لذلك سبيلا، وأنّ استمراء دور الضحية المتساكنة، لن يؤدي بك سوى للمزيد من الاضطهاد.

وأنّ العالم حين رأى ضحيةً تقاتل بلا استسلام، أدرك أنّ هناك شعبًا يستحق التضامن والمؤازرة، وانقلبت رؤيته من مساندة بشاعة الجلاد، إلى مناصرة من أثبت ببندقيته قبل دمه، أنّ قضيته محور الكون ومطبخ سياسات العواصم الكبرى.

كما أنّها تختزل الواقع المرّ، الذي تحياه قضية فلسطين من تخاذل وتواطؤ عربي مفزع، ويريدون منّ شعبها "الاستكانة تحت شعارات الحكمة والواقعية، ويكون شاهد زور على تصفيتها بالضربة القاضية، وأنّ يتعلم كيف يعيش في حالة جهوزية دائمة للتهجير، وكيف يتعايش مع صلف نتنياهو وعنجهية بن غفير، وأن يتعلم جيدًا أسرع الطرق لاستبدال الأوطان بكسرة الخبز.

أمّا في مضمون كلمة أبو عبيدة الناطق الرسمي باسم كتائب القسام، فقد كان لافتًا أنّه كان أشدّ تمسكًا بالسلاح من سابقه، وكان من اللافت سقوط قطر ومصر وتركيا من قائمة الشكر المعتادة، حيث اقتصر الأمر على شكر حزب الله وأنصار الله وإيران، كما شكر التحرك الأردني، قاصدًا العمليات الفدائية التي قام بها أردنيون عبر الحدود، وتوجه بالشكر لثلة السوريين الذين واجهوا القوّة «الإسرائيلية» في بيت جن، وقال: «الذين قاتلوا وحدهم» وهي كناية عن رفض لموقف النظام الجديد.

وهذا يضيءُ على نهج الحركة مستقبلًا، بأنها متمسكة بالمقاومة كنهج أصيل وثابت، وأنّها متمسكة أكثر بمحورَ المقاومة ونهجه، حتّى لو اضطرّت مستقبلًا للمجاملة لفظًا أو فعلًا، فقد وضع الناطق العسكري النقاط على الحروف، خصوصًا أنّها إطلالته الأولى، باعتبارها إطلالة تأسيسية وحاكمة.

إنّ هذا التزامن بين السياسي والعسكري، يمنح الشعب الفلسطيني حالة من الطمأنينة، بأنّ المقاومة كنهج وفكر هي الثابت الوحيد، وأنّ المقاوَمة تتعافى كلما مرّ الوقت، وأنّ التضحيات العظيمة، لن تكون عابرة في واقعه ومستقبله وتاريخه، وأنّها تضحيات ستدفعه بمقاومته للتمسك بنهجها أكثر، والسير على درب ذات الشوكة بإصرار أشدّ، وأنّ المخذّلين سيزدادون إحباطًا، كلما رأوا انبعاثًا جديدًا، أو كلما لمسوا استعدادًا للتضحية متجددًا.

مواجهة ساخنة في جلسة جديدة لمحاكمة «تهامة فلافور»

المحكمة تمنح الدفاع فرصة أخيرة وتُلزم الحارس القضائي بتقديم تقرير نهائي لحركة نشاط الأموال محل الحراسة

تواصل محكمة جنوب شرق أمانة العاصمة برئاسة القاضي جابر مغلس، جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، بجرائم النصب والاحتيال والاستيلاء على أموال أكثر من 13 ألف مواطن، وغسل الأموال، والإدلاء ببيانات غير صحيحة، والمتهم فيها رئيس مجلس إدارة الشركة فتحية المحويتي و40 متهماً آخرين.

وشهدت القاعة الكبرى في محكمة استئناف أمانة العاصمة، حيث تعقد محكمة جنوب شرق الأمانة جلساتها للنظر في هذه القضية، مرافعات ساخنة، الأربعاء الماضي، بين فريق الدفاع عن المتهمين وبين المحامين عن المجني عليهم.

تقرير
عادل بشر

وقائع الجلسة

بدأت الجلسة باستعراض قرارات المحكمة في الجلسة المنعقدة بتأريخ 10 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، والتي أنذرت فيها المحكمة النيابة العامة والجهات المختصة في الأمن، بمخاطبة فضيلة النائب العام للجمهورية بالتحقيق في واقعة عرقلة أوامر وقرارات القضاء، في حال لم يتم تنفيذ القرار الذي يقضي بالسماح لأربعة من المتهمين بالانتقال من السجن الذي يتم احتجازهم فيه، إلى مقر «تهامة فلافور» بصحبة الحراسة الكافية، وأخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة، وذلك لغرض الاطلاع على النظام المحاسبي الخاص بالشركة والتقارير المحاسبية، ومراجعتها وتقديم الردود والملاحظات عليها، بغية الإسراع في الفصل بالقضية.

في هذا الصدد أفاد عضو النيابة بأنه تم النزول إلى مقر الشركة وتمكين المتهمين من التقرير المحاسبي، بحضور فريق الدفاع عنهم، والمحامي عن بعض المجني عليهم، عبداللطيف المحيا، موضحاً بأنه تم التخاطب مع شركة «يمن سوفت» مالكة النظام المحاسبي، وشركة «إبداع سوفت» بتمكين المتهمين نسخة من النظام.

وأكد المحامون عن المتهمين ما أفادت به النيابة، مشيرين إلى أنه تم نسخ النظام المحاسبي من يمن سوفت وإبداع سوفت، وتبقى نظام شركة تطوير سوفت لم يتم استخراجه.

وأوضحوا أن النظامين المحاسبيين جرى تسليمهما إلى الحارس القضائي كي تم تسليمهما عبر النيابة إلى المتهمين للاطلاع عليهما وإبداء الملاحظات والردود عليها، لافتين إلى أنه تم نقل المتهمين ليوم واحد فقط «من وقت الظهر إلى الساعة الخامسة مساء».

وخلال سؤال المحكمة لعدد من المتهمين عن استلامهم نسخاً من التقارير المحاسبية، تفاوتت إجاباتهم بين تأكيد الاستلام والاطلاع عليها، وبين عدم الاطلاع، حيث أفاد بعض المتهمين بأن لا علاقة لهم بالتقارير والنظام المحاسبي.

وكشف بعض المتهمين، أثناء استجوابهم، عن أراض وعقارات لم تشملها الأصول الخاصة بـ«تهامة فلافور» ولم تُذكر في النظام المحاسبي للشركة، بعض هذه الأراضي تم شراؤها بأسماء أقرباء للمتهمة الرئيسية وليس باسم الشركة، بالرغم من أن قيمة تلك الأراضي دُفعت من أموال المساهمين، وهو ما علّق عليه محامي المتهم «ع. المرادي»، بقوله: «إن ما تم إثارته في هذه الجلسة بأن هناك عقارات لم يتم إدراجها في نظام الشركة يؤكد أن الشركة كانت تدار بعيدًا عن الإدارة المالية». ووفقاً له، فقد كان ذلك سببًا في مطلب موكله لإدارة الشركة بموافاته بالحسابات والأرباح، إلا أن إدارة الشركة لم تستجب لذلك، وهو ما أدى بموكله إلى الاستقالة.

عجز مالي

بعد أن أنهت المحكمة استماعها للمتهمين ومحاميهم فُتح المجال للمحامي عن عدد من المجني عليهم المحامي زيد الربيعي للحديث، حيث أوضح أن التقرير المحاسبي تضمن عجوزات مالية على «تهامة فلافور» تتجاوز الـ45 مليار ريال، مشيراً إلى أن المتهمين تنصلوا لأنفسهم من أي مسؤولية بما في ذلك زوج المتهمة الرئيسية فتحية المحويتي، وهو ما اعتبره المحامي الربيعي دليلا على صحة التهمة المنسوبة إليهم.

وتطرق الربيعي في مرافعته إلى نقطة وصفها بالمهمة في هذه القضية، لافتاً إلى أن «هذه النقطة جرى تجاهلها، وتتعلق بالأرض التي تم شراؤها من المتهم أحمد شرهان، حيث إن الثابت منذ بداية القضية، وفي المحاضر الأولى للتحقيق مع المتهمين، اختلاف أقوال المتهم شرهان مع أقوال المتهمة فتحية المحويتي حول المبلغ الذي تم به شراء الأرض، ففيما يفيد شرهان بأن المبلغ المسلم له هو 2 مليار ريال، تتمسك المتهمة فتحية بأن المبلغ 5 مليارات ريال يمني».

وقال الربيعي إن «بين هذين المبلغين هوة كبيرة، فبالنظر في تفاصيل ما جرى سنجد أنه لا يوجد نزاع أو خلاف بين الطرفين أساسًا رغم الهوة الكبيرة، بل إن المتهمة فتحية ومحاميها يتمسكان بصحة المبيع، مع أنه تم تكليفنا مع أعضاء اللجنة والحارس القضائي من قبل الهيئة سلفًا بمعاينة الأرض واستلامها، وتم تأجيل جلسات المحكمة بغرض تنفيذ هذا القرار لست جلسات تقريبًا، إلا أنه لم يتم شيء من ذلك، وهذا يؤكد أنه لا توجد أرض بتاتًا، مع التأكيد على أنه لم يتم تحرير بصيرة البيع والشراء، على الرغم أنه من ظاهر المعاملة أنه قد تم البيع والشراء، وهذا بكله وجله يؤكد وجود تحايل بين المتهمين المذكورين للإيقاع بموكلينا المجني عليهم».

المحامي الربيعي:
45 مليار ريال عجز مالي تضمنها التقرير المحاسبي

وطالب المحكمة بالتخاطب مع الأمناء الشرعيين على مستوى الجمهورية والتعميم بعدم تحرير أي بصائر بيع وشراء فيما يتعلق بالأموال الخاصة بالمتهم شرهان مثله مثل بقية المتهمين.

تهرب من المسؤولية

من جهته المحامي عن بعض المجني عليهم، عبداللطيف المحيا، أفاد أنه بناءً على قرارات المحكمة في الجلسة الماضية فقد جرى التخاطب مع جهاز الأمن والمخابرات بإحضار المتهمين إلى مقر «شركة تهامة فلافور»، وبالفعل تم الاستجابة لذلك، وتم نقل جميع المتهمين وليس فقط من قررت المحكمة نقلهم، وجرى الاجتماع بهم وتسليمهم التقرير المحاسبي..

الكشف عن أراض وعقارات اشتريت بأسماء مقربين من المتهمة الرئيسية ولم تشملها الأصول الخاصة بالشركة

وأضاف: «تبين من خلال نقاش المحكمة للمتهمين جميعًا أنهم أفادوا باطلاعهم على التقرير وحاولوا التهرب من المسؤولية، رغم أن قرار اتهام النيابة قد حدد التهمة المنسوبة إليهم، وتمت مواجهتهم بقائمة أدلة الإثبات التي لا غبار عليها».

واعتبر المحامي المحيا أن «الأركان الخمسة للجريمة قد ثبتت على المتهمين بالاعترافات والشهود والمحررات والخبرة والمعاينة».

وفي تصريح لـ(لا) أكد المحامي عبداللطيف المحيا تمسكه بالطلب المقدم إلى المحكمة «بإحضار جميع ما تم ضبطه وتحريزه فيما يتعلق بشركة تهامة فلافور من ذهب ومبالغ مالية ومحررات العقارات ليتم مناقشتها أمام هيئة المحكمة ومعرفة ما تم ضبطه وتحريزه».

وأشار المحيا إلى أن القضية قد طال أمدها كثيراً، وهناك من المساهمين من فارق الحياة قبل أن يأخذ حقه من المتهمين. متمنياً من المحكمة «حجز القضية للحكم، بعد عرض المضبوطات».

في ختام الجلسة قررت المحكمة «إلزام الحارس القضائي بتقديم تقرير نهائي في الجلسة القادمة لحركة نشاط الأموال محل الحراسة للعام 2025 كاملًا»، ومنحت المحكمة فريق الدفاع فرصة أخيرة لتقديم ما لديه بخصوص التقارير المحاسبية، وله في سبيل ذلك الجلوس مع المتهمين الذين قررت المحكمة نقلهم إلى مقر الشركة بغرض إبداء الملاحظات على التقارير، إن وجدت إلى الجلسة القادمة، وإلزام النيابة العامة بحركة ونشاط فريق الدفاع لتنفيذ هذا القرار، وإلزامها أيضاً ومعها جهاز الأمن بالسماح للمتهمين بالتواصل مع أسرهم وفقًا للآلية المتبعة في ذلك.

قرار الاتهام

وتتهم النيابة العامة ما تسمى بـ«شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري» ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023م، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، حيث جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 مليارا و966 مليون ريال يمني، و19 مليونا و23 ألف ريال سعودي، و7 ملايين و938 ألف دولار، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالمياً بـ«مخطط بونزي»، وذلك بالاستعانة بطرق احتيالية ونصب واتخاذ مظاهر مادية كاذبة وأسماء تجارية غير صحيحة وأوهموا ضحاياهم وعددهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية، بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سمي بـ«الأنشطة الاستثمارية» ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تدر أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين، وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما أسمي بـ«عقود المضاربة» المتضمنة الوعد بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5% من رأس المال والاستعانة بعدد من الأشخاص المرتبطين بهذه الأعمال «الوسطاء» لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات تخفوا وراء كيانين وهميين هما «مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري» و«شركة تهامة فلافور للتجارة والاستيراد والخدمات العامة» وكيان قانوني هو «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقي الأموال أو طرح الأسهم.

كما قام المتهمون، وفقاً للنيابة، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة مما مكنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وقام المتهمون، وفقاً لقرار الاتهام، بغسل الأموال المحصلة من جريمة النَصب، باكتساب أصول مالية عقارية، ومنقولات بأسمائهم. كما قامت المتهمة الأولى وخمسة من المتهمين في القضية بالإدلاء أمام وزارة التجارة والصناعة بإقرارات كاذبة وبيانات غير صحيحة في عقد التأسيس والنظام الأساسي لما سمي بـ«شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري والتجاري»، تفيد بإيداعهم مبلغ مائة مليون ريال لدى أحد البنوك وتوزيع الأسهم النقدية فيما بينهم عند التوقيع خلافاً للحقيقة وذلك لاكتساب صفة الشركاء المؤسسين وحصلوا بموجب ذلك على الترخيص الوزاري بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2019م، بتأسيس الشركة المذكورة.

وتُعد قضية شركة «تهامة فلافور» واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال إلى جانب «مجموعة قصر السلطانة» و«إعمار تهامة» التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 211 مليارا و726 مليون ريال.

المحامي المحيا لـ :
نطالب بإحضار الأموال والمجوهرات ومحررات العقارات المضبوطة والمحرزة لمناقشتها أمام المحكمة

محمد شبانة (أبو أنس)

جاء في بيان نعيه: «نزف القائد الكبير محمد شبانة، قائد لواء رفح في كتائب القسام، الذي ارتقى برفقة القائد أبي إبراهيم السنوار وثلة من إخوانهم القادة والمجاهدين... كانت له إسهامات في مواقع مختلفة من الإعلام إلى الإمداد. هو البطل الذي عرفه الجنوب بعملياته النوعية من «الوهم المتبدد» إلى «نذير الانفجار» إلى أسر هادار جولدن، وليس انتهاء بالإبداع العظيم خلال طوفان الأقصى».

وُلد محمد شبانة عام 1973 في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، لعائلة فلسطينية هُجّرت من قرية حتا الواقعة قرب مدينة عسقلان.

انضم مبكراً إلى حركة حماس، وتنقّل في عدد من أجهزتها التنظيمية قبل التحاقه بكتائب القسام. شارك في تنفيذ عمليات مسلحة ضد قوات الاحتلال، وفي التصدي لتوغلاتها المتكررة في مدينة رفح. وبعد العام 2006، رشحته قيادة الكتائب لتولي مسؤولية مكتبها الإعلامي في رفح.

تولى قيادة لواء رفح عام 2014، إلى جانب عضويته في المجلس العسكري، حيث عمل على تطوير الأداء العسكري والتنظيمي في المدينة. ارتبط اسمه ارتباطاً وثيقاً بملف الأنفاق، التي كانت من الركائز الأساسية لإمداد كتائب القسام بالسلاح والعتاد في قطاع غزة أثناء سنوات الحصار.

كان من أبرز المسؤولين عن عملية أسر الجندي جلعاد شاليط وإخفائه نحو 5 أعوام. كما أشرف على عمليات عسكرية انطلقت عبر شبكة الأنفاق، من بينها عملية نفذت عام 2005، وأدت إلى مصرع 6 جنود صهاينة.

استشهد ثلاثة من أبنائه وهم يتصدون لهمجية قوات الاحتلال خلال حرب الإبادة الجماعية والتجويع والحصار التي شنها على قطاع غزة منذ 7/ 10/ 2023.

حاول الاحتلال اغتياله مرات كثيرة. وخلال حرب الإبادة شنت قوات الاحتلال هجمات مكثفة على مخيم الشابورة، في رفح، لاغتياله. وفي كل مرة كان يعلن نبأ اغتياله، يُسارع للنفي مجدداً عند اكتشاف فشله. وسبق أن عرض في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، مكافأة مالية قدرها 500 ألف دولار، لمن يدلي بمعلومات عنه.

استشهد برفقة قائد كتائب القسام محمد السنوار، في 13 أيار/ مايو 2025، حيث ألقت طائرات العدو الصهيوني أكثر من تسع قنابل ثقيلة من طراز (MK-84)، خارقة للتحصينات كل منها تزن طناً، على مكان وجودهم.

25 غارة لطيران العدوان الصهيوني على لبنان خلال نصف ساعة

رصد

شنّ العدو الصهيوني، أمس الأحد، واحدة من أوسع موجات القصف الجوي على لبنان منذ إعلان وقف إطلاق النار في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، منفّذاً أكثر من 25 غارة خلال نصف ساعة على قرى ومدن الجنوب والبقاع الغربي، في تصعيد فجّ ينسف أي ادعاء حول الالتزام بالتهدئة ويؤكد أن الاحتلال غير ملتزم بوقف إطلاق النار.

الطيران الحربي الصهيوني أغرق سماء الجنوب بسلسلة غارات متتالية طاولت المحمودية والدمشقية في الجنوب، وبرغز في قضاء حاصبيا، وأطراف القطراني وبصليا في جزين، ومرتفعات الريحان وأطراف جباع في إقليم التفاح، إضافة إلى غارة على وادي شبيل في أطراف البقاع الغربي. وفي كفر حتا، نفّذ الاحتلال أكثر من 10 غارات على مجمّعات سكنية بعد تهديدات بإخلاء عاجل للسكان.

قوات الاحتلال برّرت عدوانها ببيانات نمطية عن «بنى تحتية» و«مواقع تخزين أسلحة» و«فتحات أنفاق».

ولم يكتف العدو الصهيوني بالقصف، بل ألقت مَحلّقاته قنبلتين صوتيتين على بلدتي عديسة وكفركلا، وأطلق النار من موقع الجرداح باتجاه أطراف الضهيرة، في رسائل ترهيب مباشرة للأهالي.

وسائل إعلام لبنانية وصفت الغارات بـ«العنيفة»، مؤكدة استهداف مناطق مأهولة في أكثر من قضاء، فيما أفادت مصادر محلية بتحليق منخفض ومكثف لطيران العدو الحربي والمسيّر، ما أدخل القرى في حالة شلل وخوف.

الأخطر أن العدو الصهيوني لم يكتف بهذه الجرائم، بل هدّد علناً بموجة جديدة «على المدى الزمني القريب»، مطالباً السكان بالابتعاد 300 متر عن مجمّعات محددة على خرائط نشرها، في محاولة قبيحة لتحويل الإنذارات إلى أداة ضغط نفسي وتبرير مسبق للعدوان.

ويؤكد مراقبون أن هذا العدوان ليس حدثاً معزولاً، بل حلقة في سلسلة خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار، تدعمها الولايات المتحدة.

قال إن الحكومة ستكون حازمة مع عملاء الخارج

بزشكيان: أعمال الشغب تُدار بأوامر أمريكية-صهيونية

رصد

أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أنّ أعمال الشغب التي تشهدها الجمهورية الإسلامية تُدار من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، اللذين يصدران الأوامر بهدف زعزعة أمن إيران، مشيراً إلى أن من يرتكب الجرائم في غزة ولبنان «يتباكى زيفاً على حقوق الإنسان في إيران»، في مفارقة تكشف نفاق الخطاب الغربي وتسييسه الممنهج لحقوق الإنسان.

وفي مقابلة مع التلفزيون الإيراني، أوضح بزشكيان أنّ أبناء الشعب الإيراني «يحتجّون ويعترضون؛ لكنهم لا يحرقون الأسواق ولا يرتكبون الجرائم»، مشيراً إلى أنّ الحكومة تميّز بوضوح بين الاحتجاجات المحقّة وأعمال الشغب التخريبية، وهي عازمة على مواصلة إصلاحاتها الاقتصادية رغم الضغوط والعقوبات.

ودعا الرئيس الإيراني الشعب إلى «الحضور في الساحات لاتخاذ القرار وعدم السماح لأعمال الشغب بتشويه مطالبه»، قائلاً: «ندعو أبناء شعبنا للحضور غداً في الساحات ولنتعاون في بناء وطننا بعيداً عن صف مثيري الشغب». كما وجّه نداءً لمن انخرطوا في أعمال التخريب للعودة عن هذا الطريق «والوفاء لإيران»، محذّراً في المقابل من أنّ الحكومة ستكون حازمة جداً مع عملاء الخارج.

وكشف بزشكيان عن دخول «بعض العناصر الإرهابية من خارج البلاد»، موضحاً أنّ هناك «عناصر مدرّبة في الداخل وأخرى تم إحضارها من الخارج لتنفيذ أعمال تخريبية»، مؤكداً أنّ «من قام بإحراق الأفراد وقطع الرؤوس ليسوا من أبناء الشعب الإيراني»، في إشارة إلى الطابع التكفيري والمنظّم لهذه الاعتداءات.

وأشار الرئيس الإيراني إلى أنّه أصدر توجيهات واضحة للحكومة بإجراء لقاءات مباشرة مع التجار، وقد تم تنفيذ جزء منها، موضحاً أنّ «العدو حاول زعزعة أمن إيران في عدوانه العسكري، واليوم يصعّد التوتر باستغلال المسألة الاقتصادية»، في محاولة لنقل المواجهة من الميدان إلى الداخل عبر الفوضى والتخريب.

وتعهّد بزشكيان أمام الشعب بأن البلاد «ستعبر هذه الأزمات رغم كل العقوبات»، مؤكداً رفضه القاطع لممارسات العنف والقتل العمد، ومشدداً على أنّه «لا يمكن التساهل مع من يثير الشغب». كما أعرب عن تعازيه لعائلات الضحايا المدنيين الذين ارتقوا، داعياً الشباب إلى «عدم الانجرار خلف الإرهاب وأعمال الشغب»، ومؤكداً أنّ «المجتمع الإيراني لا يقبل من يحرق المساجد».

www.laamedia.net
العـــدد 1783
الاثنين 12 كانون الثاني/يناير 2026

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 79

في حضن الوطن.. حين غنّى الأكراد مع الأرمن ورقص الشركس مع العرب

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في الجزيرة السورية (محافظة الحسكة) إبّان الخمسينيات، كما عشتها، كان الوطن آنذاك قلباً نابضاً، لا خريطةً صامتة؛ قلباً تتماوج فيه أنغام الأكراد مع الأرمن، وتتردد الترانيم السريانية الآرامية جنباً إلى جنب مع الأناشيد العربية، وترقص فيه خطوات الشركس بجوار العرب، وتتجاور فيه أصوات التركمان والآشوريين كما تتجاور قطرات المطر على زجاج نافذة قديمة.

أغانٍ بلغات شتى

في الحارات الشعّبية (قدّور بك) وسواها لم تكن الجدران تفصل، بل تحتضن.

تسمع الأرمنية تهمس "سباس"، فترد الكردية "زور سباس"، وتطل التركمانية بضحكة "ساغول"، وتطل السريانية بترنيمة "شلاماه"، ثم تتمازج كلها بـ"مرحبا" عربية دافئة، فتولد لغة جديدة لا معجم لها سوى المودة.

دروس المحبة

هناك، في صفوف المدرسة، لم يكن المقعد خشباً بارداً، بل جسراً يجمع السرياني بالأرمني والكردي، والشركسي بالآشوري، على سبورة واحدة، وقلم واحد، ونشيد واحد.

وعندما يركضون وراء كرة قماشية في الساحة، كانوا يتوزعون فرحاً لا أعراقاً.

الأعراس.. حين كان الفرح أوسع من الاسم

في ليالي الزفاف، تتشابك الأيدي في دبكات متعددة الإيقاع، كأن الأرض ذاتها تحتفل بولاداتها الكثيرة.

الزغاريد لا تعرف لهجة واحدة، والمائدة تمد أطباقها كذراعين مفتوحتين، لكل ضيفٍ مكان، ولكل أغنية صدى في القلوب.

الأعياد.. حين كان الفرح مشتركاً

ما أجمل تلك الأيام، حين كان الأول من نيسان، أو عيد النيروز، أو الأعياد السريانية العريقة، أو ذكرى وطنية كعيد الجلاء، تفتح أبواب البيوت كلها.

كل عيد يخص جماعة؛ لكن جميع الأعياد تخص الوطن، فلا تُحصى التهاني، بل تتكاثر كأزهار الربيع.

اناقة الاختلاف

كان الكردي يمشي بثوبه التقليدي كأنه يمشي بتاريخ، وتسير الأرمنية بلغتها كما تسير بوشاح، ويرفع السريان صلواتهم بحنين موغل في التاريخ، ويصلي الآشوري بتراتيله كمن يزرع شجراً.

لم يقل أحد: كن مثلي؛ بل قال: كن أنت أنت، فأنا أحبك كما أنت!

خاتمة:

ذلك كان الزمن الجميل، زمناً لم يخفْ من التعدد، بل جعل منه ثراءً كفسيفساء يضيئها النور من كل الجهات.

زمناً يشبه رقصة جماعية، كل واحد يخطو على طريقته؛ لكن الموسيقى واحدة: موسيقى الوطن.

ذلك الزمن لم يسأل عن الاسم، ولا عن الأصل، بل عن الضحكة التي توحّد، والرغيف الذي يُتقاسم، والفرح الذي يعم بيوت الجميع...

هناك، كان التنوع وردةً، لا شوكةً، وكان الوطن بستاناً لا يعرف غير ثمار المحبة.

واليوم، ونحن نتنازع على الهوية، ندرك أن الجمال لم يكن في اللون الواحد الصارم، بل في التنوّع الذي لم يُفسد للود قضية.

شهيد القرآن
الأحكم والأسوة للشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي
رضوان الله عليه
www.laamedia.net
العدد 1783
الاثنين 12
كانون الثاني/يناير 2026

فضول تعزي

ضلال العليمي!

وقع «ضلال» رجَال وضرب مثلاً شبه بطولي حينما أصدر مرسوماً تاريخياً ربما أملاه محمد بن سلمان أو «بن ناقص»، بحذف «عيدروس لاند» من قائمة الحياة السياسية وإحالته للمحاكمة.

والسؤال: متى سيسقط «ضلال» نفسه؟ عانى العليمي مآسي، وربما أرسل لي أحد أصدقائه يقول لي: د. رشاد يريد أو ربما يريد أن يستطلع رأيك فيما يفعل وقد كلف رئيساً للجمهورية؟ قلت له: قل له يستقيل ولا يقبل هذا المنصب. كنت أعرف أنه سوف يعاني من رفاقه الذين شكلهم أعضاء في مجلس الرئاسة، فهم رغم ادعائهم الثقافة لن يرضوا برئاسته، وأنهم سيحاربونه لأنه «دحباشي» أو «لغلغي»، أو أنه سيكون امتداداً للشمالي الذي خلف فتاح الذي قفز من الجوف إلى القبيطة ليحكم بالنجمة الحمراء فتاح إسماعيل.

عانى «ضلال» كثيراً، فهو لم يحكم، وإنما كان موقعاً على «فرمانات» أجنبية كخادم ذليل. كان يكفيه مال جمعه هو، وجمعه عياله من مقاولات النفط مقابل الغذاء!

«رشاد» صديق تربطني به علاقة الزمالة في جامعة صنعاء، فقد كان أستاذاً مرموقاً في قسم الاجتماع بكلية الآداب، بينما كنت رئيساً لقسم اللغة العربية بكلية الآداب، إذا رآني ورأيته تبادلنا بزمالة وبحب التحية والتقدير، وهو صديق مشهود له بدماثة الخلق وطيب العشرة، وإن كان لم ينصفني عندما نهب أحد المتنفذين أرضيتي، فنصحني أن أذهب إلى القاضي عقبات حينما كان رئيساً لاستئناف تعز. قلت للصديق الذي ربما أرسله «رشاد» لأقدم له النصح بعبارة بلدية «رعوية»: قل لرشاد ما بش سخا»، وهكذا وقع فأس الإمارات في رأس «عيدروس لاند»! ونصحي لابن سلمان لا يودف بك «محمق بن ناقص»، لأنه تربطنا بك وشائج أغلى!

سقوط حتمي!

إبراهيم الحكيم

يظن البعض أن سقوط «المجلس الانتقالي الجنوبي» وقرار حله وتشكيلاته المسلحة، يمثل حلاً للمشكلة! الحقيقة أن فصائل الصراع مرشحة لسقوط مماثل في أي لحظة. الواقع يؤكد أن جميعها تلتقي في عوامل السقوط الحتمي، بنهاية المطاف!

ليس أهم عوامل السقوط الحتمي هذه الرهان على الخارج، المتغيرة مواقفه تبعاً لتبدل حسابات مصالحه. هناك أيضاً عوامل مشتركة، أبرزها اعتماد «غاية الغلبة»، وافتقاد مقومات: الرؤية، الإرادة، الكفاءة، الجدارة، النزاهة، السياسة، وبالطبع النتيجة.

معلوم أن من يتصدر لوظيفة أو سلطة عامة يتعين وجوباً امتلاكه رؤية، إلماماً بما كان، وما هو كائن، وما ينبغي أن يكون، وكيف يمكن أن يكون. لا ينبغي أن تكون الوظيفة أو السلطة غاية في ذاتها، بل مجرد وسيلة لتحقيق غاية عامة.

بالتوازي، تأتي الإرادة، امتلاك العزيمة، الجدية، المثابرة، وبالطبع استقلالية القرار. لا يستطيع من لا يملك القرار اتخاذه، فضلاً عن إنفاذه. أيضاً، لا يمكن لمسلوب الإرادة أن ينجح في أي مجال، فكيف الحال مع التصدر لسلطة أو وظيفة عامة؟!

أما الكفاءة فنعني بها امتلاك الدراية التامة: العلمية الوافية والحياتية المساندة، والخبرة العملية المهنية المتراكمة والوظيفية المتجددة، على نحو يضمن توافرها إدارة ذات كفاءة موازية أو مكافئة لطبيعة الوظيفة أو المسؤولية العامة، ومهماتها وواجباتها.

نقصد بالجدارة: الأهلية، وسمات الأفضلية. ينبغي لمن يتصدر مسؤولية أو سلطة عامة، أن يكون أهلاً لهذه المسؤولية أو السلطة: أخلاقاً وضميراً، معرفة وإلماماً، مقدرة والتزاماً، تكسبه أفضلية نظرية بين الخيارات الأخرى، وتتعزز بأفضلية عملية.

أما النزاهة فنعني بها المصداقية والأمانة، الصدق مع النفس ومع الناس، ومع الله قبل هذا وذاك، واستشعار المسؤولية بكاملها، لا في جزئية ممارسة السلطة أو الوظيفة لتحقيق أهداف شخصية أو فئوية، بل اتخاذ السلطة وسيلة لغاية وأهداف عامة.

بالتوازي، يلزم المتصدر لوظيفة أو سلطة عامة قدر وافر من السياسة، كيف يسوس الأمر، يجمع بين التسيير والتيسير، وتجسير الإمكانات، وتطوير المخرجات؛ أي: توظيف الممكن المتاح لتقديم الأمكن المباح، الأفضل مما كان وما هو كائن.

هذه العوامل مجتمعة تتحكم بالنتيجة. في حالة من يتصدر لوظيفة أو سلطة عامة، تكون النتيجة هي الخدمة العامة التي يقدمها للشعب، نوعاً وكماً وكيفاً، إحداث تغيير فارق إلى الأفضل، يعزز الأمل في غد أفضل، شرط الاستمرار أو مشرط السقوط.

يبقى الحاصل الظاهر -مع الأسف- أن فصائل الصراع تعتمد غاية الغلبة، وهي ترتكز على «منطق القوة» لا «قوة المنطق»، فضلاً عن أنها تعتمد فاقدي الرؤية، والإرادة، والكفاءة، والجدارة، والنزاهة، والسياسة، لتكون النتيجة: الفشل، العجز، السقوط!

ما وراء اعتراف الكيان بالكيان

إبراهيم الهمداني

إن السقوط القيمي والأخلاقي المتسارع، والانحدار الذي يعيشه المجتمع البشري اليوم، نحو البدائية والانحطاط والتخلف، قد أصبح حالة سائدة شبه جمعية، لم يخرج عنها إلا القلة القليلة من الأحرار الذين رفضوا الانصياع لقوى الهيمنة والاستكبار والتوحش، التي أسقطت عن وجهها أقنعة الشعارات الحضارية، وخلعت أوهام الحداثة عن سوأتها، التي كانت تحرص على التستر بها، لشرعنة هيمنتها على العالم تحت مسمى «التفوق الحضاري»؛ غير أن «الترامبية» الاستعمارية الراهنة أعلنت عدم حاجتها إلى تلك الأقنعة والأخلاقيات والمبادئ المثالية، وأنها قادرة على ممارسة فعل الهيمنة والتسلط من موقعها الاستعماري الإجرامي، ومن طبيعة دورها التوحشي الهدام، وبصورتها الحقيقية الأكثر قبحاً وقذارة وانحطاطاً في مختلف المستويات والأصعدة.

وعلى غرار الجنون والعنجهية والهمجية «الترامبية»، رسم المجرم الصهيوني نتنياهو، من موقعه في رئاسة حكومة الكيان «الإسرائيلي»، مسار مشروعه السياسي داخلياً وخارجياً، بناء على مزاعم القوة العظمى والتفوق الشامل، التي بنت عليها استراتيجيات تغيير خارطة المنطقة، أو ما سمي مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، بما يحمله من أبعاد استعمارية استكبارية إجرامية توحشية تسلطية، بهدف الانتقال بكيان الاحتلال، من موقع الكيان الوظيفي الإحلالي الغاصب إلى موضع مملكة «إسرائيل الكبرى»، بوصفها إرثاً دينياً وحقاً ثابتاً، بنظرية الوعد الإلهي المزعوم، في نصوص تلمودية موضوعة، طالما احتج بها ورددها مجرم الحرب الصهيوني نتنياهو، وهو يبشر بمشروع «الشرق الأوسط الجديد»، في كل محفل ومناسبة، مؤكداً أنه والبيت الأبيض، والحلفاء في المنطقة، قد وضعوا كل الترتيبات اللازمة لتنفيذ المشروع، من خلال اتفاقيات التطبيع «الإبراهامية».

أسقطت عملية «طوفان الأقصى» ذلك المشروع جملة وتفصيلاً، وسلبت حامله كل مقومات القوة والهيمنة، وأجهضت في أحشاء الكيان الغاصب كل أحلام الحضور المتعالي، من موقع التسلط والسيطرة الكاملة، وحق التصرف المطلق في شؤون ومصائر شعوب المنطقة كلها، التي ستنصاع للكيان الغاصب في إطار التبعية المطلقة والاستلاب الكامل، وحينها يتم تنفيذ المشروع، وإعلان قيام «مملكة إسرائيل الكبرى»، بأقل التكاليف وأدنى الجهود، بواسطة عملاء «إسرائيل»، الذين سيخوضون حربها نيابة عنها، ويحققون مشروعها وأهدافها، خاصة وأن تلك الكيانات والأنظمة والجماعات الوظيفية قد تعهدت بمحو أعداء «إسرائيل» من الوجود، مهما كانت الأثمان والنتائج.

بينما يبقى ذلك الكيان الغاصب في برجه العاجي التسلطي الامبريالي، ليمارس مهام التخطيط والتوجيه وإدارة الحروب وتوزيع الأدوار بين العملاء والخونة، ليبلغ على ظهورهم أهدافه ومآربه.

ولم تكن إضافة حمار «الصومال لاند»، من قبل نتنياهو، إلى قطيع حمير الصهيونية، في حظيرة التطبيع، إلا إضافة تافهة، ومن قبيل اعتراف الذي لا مشروعية لوجوده، بالذي هو غير معترف به أصلاً، والذي لا مشروعية لوجوده ولا شرعية لبقائه، فمن هو نكرة قد رحّب بمن هو أنكر منه، وكما قال سماحة السيد القائد (يحفظه الله) في حالة مشابهة: «سقط مورم على منتفخ».

مدرب نادي السرحان الأردني إبراهيم حلمي لـ :

تعاقدنا مع ثنائي يمني موهوب ونثق بإمكاناتهما

اليمن يزخر بمواهب «خلقة ربانية» والظروف تعيق توهجها

طارق الاسلمي

أعرب مدرب نادي السرحان الأردني عن ثقته الكبيرة في الانتدابات الجديدة للفريق متمثلة بالثنائي اليمني محمد خالد وحمزة محروس، مؤكداً أن التعاقد معهما جاء بناءً على دراسة فنية دقيقة لقدراتهما وما يمكن أن يقدماه في الدوري الأردني.

وقال إبراهيم حلمي في تصريح لصحيفة "لا" إن التعاقد مع اللاعب محمد خالد جاء بعد متابعة دقيقة لمستواه، مؤكداً أنه لاعب مميز يمتلك خبرة جيدة بحكم مشاركته في عدد كبير من المباريات الدولية، سواء مع المنتخبات أو مع نادي التضامن. وأوضح أن محمد خالد يجيد اللعب في عدة مراكز، لاسيما في المركز رقم (6) أمام خط الدفاع، حيث يتمتع بميزة مهمة تتمثل في إغلاق مساحات التمرير بين الخطوط ومنع الكرات المتجهة نحو المرمى إلى جانب إجادته للكرات الطويلة والتمريرات البينية، وهو ما يتناسب مع أسلوب لعب الفريق القائم على التحولات السريعة، الأمر الذي يتطلب وجود لاعب قاطع كرات أمام المدافعين.

وأضاف أن سن اللاعب مناسبة، خصوصاً مع كونه خاض عدداً كبيراً من المباريات الدولية إلى جانب مشاركاته مع نادي التضامن أمام فرق قوية مثل الريان القطري والشباب السعودي والنهضة العماني، مشيراً إلى أنه تابع مبارياته ولاحظ ثبات مستواه. وأكد أن اللاعب رغم صغر سنه التي لا تتجاوز 23 عاماً، يمتلك شغفاً كروياً كبيراً ويحتاج فقط إلى مزيد من العمل البدني لزيادة القوة الجسمانية وهو ما سيتم العمل عليه في الأردن من خلال مدربي لياقة مختصين.

وعن اللاعب حمزة محروس، أوضح مدرب السرحان أنه كان قد أشرف عليه خلال تجربته القصيرة الموسم الماضي مع أهلي صنعاء، خصوصاً أثناء مشاركته في بطولة الخليج للأندية، مشيراً إلى أن حمزة كان من أبرز اللاعبين الموهوبين والمميزين في الفريق. وبيّن أن اللاعب يجيد اللعب في أكثر من مركز، سواء كجناح أيمن أو أيسر أو كمهاجم صريح، متوقعاً أن ينجح في إثبات نفسه، لما يمتلكه من مهارة عالية وشغف كبير، فضلاً عن خبرته الدولية مع المنتخب اليمني، مؤكداً أن الدوري الأردني يُعد من الدوريات القوية بدنياً وتكتيكياً، وأن اللاعبين سيحتاجون إلى فترة بسيطة للانسجام نظراً لما يمتلكه اللاعب اليمني من مهارات فنية عالية.

وتحدث مدرب السرحان عن الكرة اليمنية بشكل عام، مؤكداً أن اليمن يزخر بالعديد من المواهب التي وصفها بـ"الخلقة الربانية"، مشيراً إلى أن اللاعب اليمني معروف باجتهاده في التدريبات وأخلاقه العالية والتزامه بتطبيق تعليمات المدرب إلى جانب طموحه وشغفه الكبيرين. وأضاف أنه خلال تواجده في اليمن، شاهد هذه المواهب عن قرب، كما واجه لاعبين يمنيين محترفين ومميزين أثناء عمله في البحرين، من بينهم عبد الواسع المطري وعلي ناصر ونواف عبدالله ورامي الوسماني.

وأوضح أن الظروف التي مر بها اليمن خلال السنوات الماضية، وفي مقدمتها توقف الدوري، أثرت بشكل كبير على تطور اللاعبين، مشدداً على أن عودة الدوري واستمرارية التدريبات تمثلان عاملاً أساسياً في تطوير اللاعب اليمني. وأكد أن إقامة بطولات تنشيطية، والاهتمام بتسويق اللاعب اليمني، سيساهمان بشكل فاعل في إبراز المواهب، فضلاً عن دعم المدرب اليمني الذي يشق طريقه بصعوبة، داعياً إلى استقطاب مدربي لياقة بدنية للعمل في الأندية والمنتخبات وتنظيم دورات تأهيلية للمعد البدني اليمني من قبل اتحاد الكرة، نظراً لحاجة اللاعب اليمني إلى تطوير هذا الجانب.

الصمود ثاني أطراف دور الثمانية بكأس بعدان

نجح نادي صمود دلال في تخطي عقبة يحصب يريم في ثاني لقاءات دور الـ16 ببطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود"، في ملعب الفتح بمنطقة المحشاش مديرية بعدان محافظة إب.

وشهدت المباراة، أمس، اكتساح الصمود لمنافسه يحصب بستة أهداف نظيفة جاءت كلها في الشوط الثاني، ليلتحق صمود دلال بالفريق المنظم إلى دور الثمانية.

سجل أهداف الصمود صالح السيد (هدفين) وهيثم الحسني وعبدالله دماج وخالد المدومي وأيمن أمين، واختير صالح السيد أفضل لاعب في المباراة، التي أدارها تحكيمياً فؤاد السيد وفي الخطوط بسام شمسان وجمال أنور، وأبو بكر الدعيس حكماً رابعاً.

طاولة الأمن المركزي بطلة جمعة رجب

أحرز فريق الأمن المركزي المركز الأول في منافسات بطولة جمعة رجب لكرة الطاولة على كأس معالي وزير الداخلية، والتي نظمتها الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي بوزارة الداخلية، بمشاركة 63 لاعباً مثلوا 21 وحدة أمنية.

وفي ختام البطولة، أمس، قام اللواء عبدالمجيد المرتضى، نائب وزير الداخلية، واللواء علي سالم الصيفي، وكيل قطاع الموارد البشرية والمالية، واللواء عبدالفتاح المداني، مدير عام التدريب والتأهيل، ووليد فايع، وكيل وزارة المالية، ، بتكريم فريق الأمن المركزي بكأس البطولة والميداليات الذهبية، وفريق المنشآت بكأس الوصيف والميداليات الفضية، وفريق الجوازات بكأس المركز الثالث والميداليات البرونزية، وأيضا تم تكريم الفرق المشاركة وحكام البطولة والمدربين، وكل من ساهم في إنجاح البطولة.

أحداث مؤسفة عقب مباراة الجزائر ونيجيريا

لم تكد صافرة النهاية تعلن فوز نيجيريا على الجزائر 2-0 في ربع نهائي كأس أمم أفريقيا، مساء أمس الأول، حتى تحول ملعب "مراكش" إلى مسرح لأحداث دراماتيكية.

وبمجرد إطلاق الحكم السنغالي عيسى سي صافرة النهاية، معلناً تأهل "النسور الخضر" لملاقاة المغرب في نصف النهائي، اندلعت شرارة التوتر بمشاجرة بين لاعبي الطرفين.

وكان حارس مرمى "الخضر"، لوكا زيدان، في قلب الحدث بدخوله في اشتباك مباشر مع النيجيري فيسايو ديلي، ما استدعى تدخلاً سريعاً لاحتواء تجمع اللاعبين الذي كاد أن يخرج عن السيطرة.

وانصب جام غضب الطاقم الفني واللاعبين الجزائريين على طاقم التحكيم، إذ وجهوا انتقادات لاذعة للحكم.

في المدرجات، عاش ملعب "مراكش" الكبير لحظات عصيبة إثر محاولة جماهير جزائرية غاضبة اقتحام أرضية الميدان.

وقد نجحت قوات الأمن المغربية في تشكيل "حائط صد" منيع، حال دون تفاقم الأزمة وحافظ على سلامة المنشأة واللاعبين، رغم استمرار المناوشات في النفق المؤدي إلى غرف تغيير الملابس.

وتأتي هذه المناوشات والاحتجاجات على خلفية قرارات وُصفت بـ"الكارثية"، أبرزها التغاضي عن ركلة جزاء بدت "واضحة" إثر لمسة يد على المدافع النيجيري سيمي أجايي، وسط علامات استفهام حول صمت غرفة تقنية الفيديو "الفار".

كما أثار إشهار ست بطاقات صفراء في وجه لاعبي الجزائر حالة من الاستياء، اعتبرها الجانب الجزائري "إفراطاً وتشدداً" في إدارة اللقاء من قبل الحكم السنغالي.

وبات من المؤكد أن تفتح لجنة الانضباط في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) تحقيقاً موسعاً في الأحداث، بناء على تقرير مراقب المباراة الذي يتوقع أن يتضمن رصداً دقيقاً للاشتباكات والاعتداءات اللفظية.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1783

الاثنين 12 كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. مادة جيرية تستخدم للكتابة – يغفل عنه.
2. لدغ – حيوان برماني مفترس – متشابهان.
3. أغنية للفنان أبو بكر سالم – ذاب أو انصهر وصار سائلاً.
4. تهذيب – كير.
5. عُمْر – شرد – الهدب (مبعثرة).
6. قهوة (معكوسة) – أدرِك – عاتب.
7. يتسرعون – بيت الأسد (معكوسة).
8. نادي كرة قدم إسباني.
9. جدث – ضمير منفصل (معكوسة) – صات الدجاج – سيدة (بالعامية المصرية).
10. للترجي – يصطفي.
11. اسم إشارة – من الأسنان.
12. برنامج ضمن حزمة أوفيس.

عمودياً

1. شاعر فلسطيني (صاحب الصورة).
2. حديقة – منزل (معكوسة).
3. أرجعَ – نصف اليوم.
4. لعبة رياضية – من الفواكه.
5. يتعالى ويتغطرس – مبعوث.
6. حربة – ناقشه – ضمير منفصل.
7. درج – رقبة – يترك.
8. عاصمة الكاميرون – من القوارض.
9. اشتاق (معكوسة) – من الزهور – فاهت.
10. مديرية في مأرب – من الألوان.
11. الأنباء – متماثلان.
12. خوف ورعب – ركّزَت – حسم وفصل في الأمر.

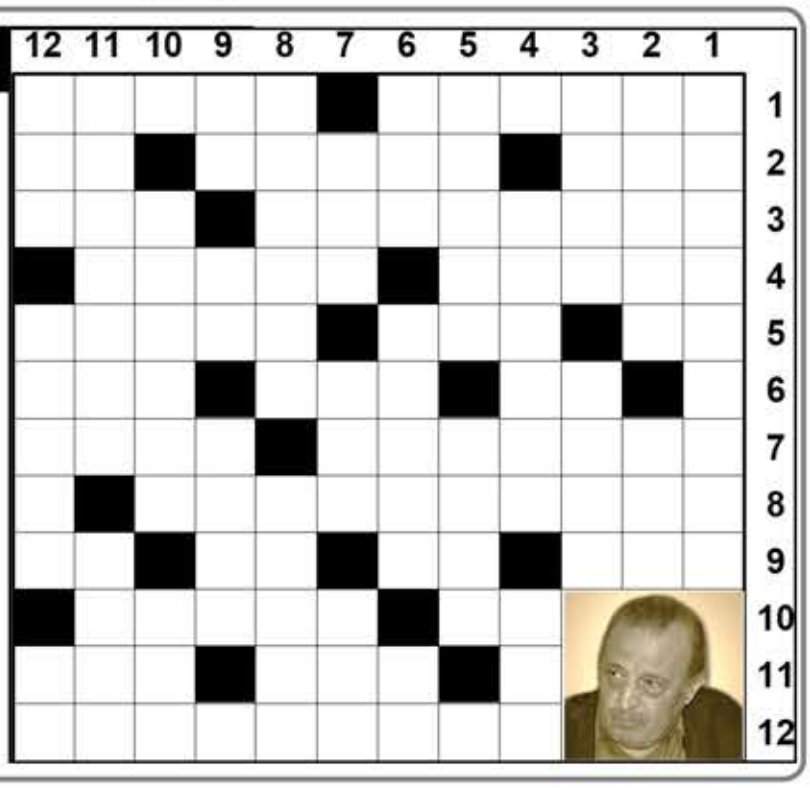

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
و	ا	س	ع	■	■	ة	ر	ا	ج	ي	س	1
ف	■	ر	ط	ي	س	م	■	س	ر	خ	ا	2
ي	ع	ن	■	هـ	ل	ل	ا	م	ي	ل	ك	3
ق	ر	ا	و	ف	■	ا	هـ	ع	د	■	س	4
ص	و	■	ر	و	ت	ك	د	■	ة	ت	ف	5
ف	س	ك	و	■	ل	م	ا	ع	■	و	و	6
ا	■	ن	ي	د	ب	■	ر	ا	ب	ث	ن	7
■	ل	د	■	ن	ي	غ	■	ا	ب	ي	■	8
ة	ج	ي	ل	و	■	ب	ا	ر	ت	ق	ا	9
ت	■	ك	■	ا	ل	ي	د	ا	ك	■	ت	10
ا	ل	ا	م	■	ن	ا	ق	ت	■	ل	ا	11
ن	و	ر	■	ة	ا	ن	ق	■	ر	و	ن	12

حل العدد السابق

6	3	7	4	8	9	2	5	1
4	2	1	6	7	5	3	8	9
8	5	9	3	2	1	7	6	4
9	5	8	2	3	7	6	1	4
2	4	7	6	5	8	1	9	3
3	1	6	9	4	2	8	7	5
5	8	3	7	1	6	9	4	2
7	9	2	5	6	4	1	3	8
1	6	4	8	9	3	5	2	7

وجوه

			4					
			5		9	7		
1	4	3						
	2							
8								1
							9	
						8	3	5
		6	3		1			
					8			

حدث في مثل هذا اليوم

12 كانون الثاني / يناير

1493 آخر أيام المهلة الممنوحة لليهود ليغادروا جزيرة صقلية الإيطالية.
1953 جمال عبد الناصر يصدر قراراً بحل جماعة الإخوان المسلمين.
1974 إعلان الوحدة بين تونس وليبيا، والتي لم تستمر أكثر من 24 ساعة.
2009 مجلس حقوق الإنسان يقر إنشاء بعثة تقصي حقائق للتحقيق في دعاوى ارتكاب مخالفات للقانون الدولي الإنساني قبل وبعد حرب غزة.
2010 اغتيال العالم النووي الإيراني مسعود محمدي بانفجار استهدف منزله.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يرتكب مجزرة باستهدافه "حمّام جارف" في "بلاد الروس" ارتقى فيها 24 شهيداً و31 جريحاً، ويدمر شبكة الاتصالات بمنطقة بني سويد بمجز صعدة.
2017 استشهاد مدني وتضرر الممتلكات عامة وخاصة بغارة شنها طيران العدوان على الخط العام بمنطقة مران غربي مديرية حيدان.
2018 استشهاد وإصابة مدنيين اثنين برصاص حرس الحدود السعودي في صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تتابع بدقة ما يحصل حولك وتتوصل إلى النتائج وتفرض أسلوبك على الآخرين وتحسم قضية ما بسرعة. عقبات كثيرة تحول دون تحقيق رغباتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تدع المشكلات تؤثر في أدائك في العمل، عليك أن تتجاوزها بهدوء وروية، وأن تضع خططا واضحة لتحركاتك المستقبلية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
طموحك يسهل عليك الأمور ويفتح أمامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم إلى الأمام بسرعة وثبات. لقاءات رومانسية مع الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
ربما تضطر إلى تسوية مشكلة تناسيتها أو تجاهلتها. قد تضطر إلى تقديم بعض التنازلات للشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
الحظ يدعم أفكارك وتطلعاتك وطموحاتك. لا تراوغ ولا تستسلم للخمول. لا يجوز الحكم على الحبيب بالإهمال أو التقصير.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم جميل بامتياز تكثر فيه الفرص الثمينة على أنواعها من نجاحات واحتفالات وانتصارات. لكل شيء أوانه، وللرياضة أوانها، فلا تهملها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يوم جيد لتحرك يظهر حسن النوايا. لا تتخل عن خجلك وتبدو جريئا وهذا يزيد من سحر شخصيتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الجهوزية مطلوبة للمرحلة المقبلة، فالضغوط كبيرة، والمطلوب مزيد من الدقة والانتباه. عليك تقييم العلاقة بالشريك بما يناسب طموحاتك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
وظف معارفك وثقافتك في أمور بناءة وأظهر قدرة إدارية لعلك تستلم مركزا أعلى. حاول الترفيه عن نفسك ما استطعت.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يوم مناسب ومشجع للمصالحة أو لإعادة اللحمة والروابط التي تقوى لتصبح أكثر متانة وصمودا. لا تكثر الجدال وتحل بالمرونة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
قد يطرأ اللا منتظر الذي ينقذك من بعض المآزق ويساعدك على تصويب المسار وتصحيح بعض الأخطاء. تحتاج إلى بعض الراحة من ضغط العمل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قد تحظى بنتائج سعيدة وتنعم بأجواء مريحة ومطمئنة وتحصل على عائدات جيدة ماديا ومهنيا وتفشل جميع المحاولات المشبوهة للإيقاع بك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

لا خلاف حول أن السعودية والإمارات لا تريدان خيراً لليمن، وقد نجحتا في تبادل الأدوار مراراً بناء على الموجهات الصهيوأمريكية، وإنما اختلفتا في قسمة «الكعكة»!

وكأبسط مثال على خبثهم هو فرض توازن في ما يعرف بمجلس «شرعيتهم الرئاسي» وانقسامه إلى 4 مقابل 4 والعليمي يمسك من الوسط بحسب ما يريده المخرج!

أما «الانتقالي» فله من اسمه نصيب، فمرة برجل السعودي محاولاً التقرب من أمريكا، ومرة أخرى ينتعله «الإماراتي» مبدياً استعداده للتطبيع مع «إسرائيل»!

إنما الغريب أن يفرح السُذّج لتكون مدنهم ساحة للحرب وتصفية الحسابات، ولربما «فاشر» جديدة وقودها أبناء الجنوب!

محمد المختار الشنقيطي @mshin... · ٢١٠ س

لكأني أرى بواكير فتح مبين قادم في #اليمن، بعد الفتح المبين الذي فتح الله به في #سوريا_الجديدة، وما ذلك على الله بعزيز. "اللهم بارك لنا في شامِنا ويَمَنِنا".

لم تُجانب المقاومة في غزة الصواب حينما وصفت أنصار الله في اليمن بـ«إخوان الصدق»، بل أصابت كبد الحقيقة، لأنها كانت تشير في المقلب الآخر إلى إخوان الغدر والخيانة، وهذا الرجل أدناه أحد النماذج والأمثلة الحيّة.

هكذا تخرّج لنا المدرسة القطرية التركية!

#سورية

أنا لا أعرف كم مضى من الزمن على رحيل الأسد عن هذه الغابة اللعينة، ولكن وصلت إلى قناعة راسخة، لكنها قاسية ومؤلمة، مفادها أن «ديكتاتورية» الأسد، أفضل من «حرية» القردة والكلاب، فهو لم يكن يحكمنا بـ«ديكتاتورية» فقط، بل كان يحمينا من قرود تبيع نصف الغابة مقابل الموز، وكلاب تبيع نصفها الآخر مقابل العظام!

د. رشاد محمد العليمي

سلطان علي العرادة

طارق محمد صالح

عبد الرحمن أبو زرعه

د. عبد الله العليمي باوزير

عثمان حسين مجلي

عيدروس قاسم الزبيدي

فرح سالمين البحسني

من يذهب ليناقش مشاكل بلاده خارج بلاده أو يتحاور مع أصحاب بلاده في بلد أجنبي، وهذا البلد الأجنبي يحتل أجزاء من بلاده ويعتدي ويقصف يومياً بلاده ويقتل ويحاصر ويجوّع شعبه، ليس سوى أداة رخيصة وملعونة وخائن قذر لا يملك أي ضمير وطني أو رادع ديني أو قيم إنسانية، ولا يملك قراراً ولا حرية، وإنما هو أداة تعمل من أجل توسيع سيطرة الغازي والمحتل لبلاده واستعباد شعبه ونهب ثروات بلاده وشعبه!

وهذا هو حال جميع من في هذه الصورة ومن يتبعهم!

مظاهرات مليونية!

تجدد المظاهرات المليونية في عدة مدن أمريكية احتجاجاً على قتل امرأة من قبل شرطة الهجرة الأمريكية.

ثمة فرق بين المظاهرات الشعبية الذاتية النابعة من قناعة الجماهير المعبرة عن المواقف الإنسانية، أو المطالبة بالحقوق العامة، أو المناهضة للظلم والاستبداد؛ وبين المظاهرات الموجهة من الداخل أو الخارج التي تشارك فيها الجماهير بدون وعي، رهبة، أو طمعا برضا، أو اتقاء عقاب، أو استجابة لنكف!

ترامب يهدد إيران بـ«ضربات شديدة» بحجة «حماية المحتجين» المشبوهين، بينما سجله الأسود يفضح ازدواجيته.

راعي البقر هذا الذي صفق لقمع الشرطة الأمريكية الوحشي للطلاب والأساتذة المؤيدين لغزة، يتحدث الآن عن حقوق الإنسان!

ازدواجية ترامب ليست جديدة، لكن وقاحتها بلغت حد التهديد بالحرب دفاعاً عن فتنة يحركها هو!

التهديد الأمريكي لإيران هو جزء من لعبة جيوسياسية قذرة، وشعب إيران قادر على تمييز الصديق من العدو، والاحتجاج من المؤامرة.

قد أجد لك عذراً في كراهيتك لإيران ونظام الحكم فيها، ولكني لا أجد لك أي عذر في الاصطفاف مع أمريكا و«إسرائيل» ضدها!

إيران منافس قوي على النفوذ والتفرّد في الأمة الإسلامية، بينما أمريكا و«إسرائيل» أعداء عقائديون للعرب والمسلمين.

إيران لها جوار قديم وأبدي، وهؤلاء غزاة جاؤوا من أصقاع الأرض وما وراء البحار.

إيران أمة ذات تاريخ وحضارة، وهؤلاء طارئون ووافدون غير مرغوب فيهم على ظهر الكوكب.

هزيمة إيران تعني تفرد «إسرائيل» وأمريكا بالمنطقة واستعبادها، بينما هزيمة هؤلاء الأوغاد تعني التعافي والتحرر والانعتاق من التبعية والخضوع والإذلال!

مهما اشتدت الفتن وطغى التدليس والتعتيم والتزييف والتحريف أو التطبيل والتهويل، فإن صاحب القيم الربانية والمبادئ الإنسانية والثقافة القرآنية يبقى راسخاً رسوخ الجبال في نظرته ومواقفه، لا يهتز ولا يبتئس ولا تختلط عليه الرايات والشعارات، ينظر بنور الإيمان وينهل من منطق القرآن، ليسير بثبات واطمئنان!

الصومال يحظر الطيران العسكري الإماراتي

رصد

حظرت الحكومة الصومالية دخول الطيران العسكري وطائرات الشحن المملوكة أو المستأجرة من قبل الإمارات إلى المجال الجوي للبلاد، حسبما أفادت وسائل إعلام نقلا عن مصادر أمنية.

يأتي هذا الحظر في أعقاب شبهات تتعلق بقيام الإمارات بتهريب المرتزق عيدروس الزبيدي عبر أراضي الصومال، دون إذن أو علم مسبق من الأجهزة الأمنية الصومالية، وفقا للمصادر.

ورغم طلب أبوظبي مهلة زمنية لاحتواء الأزمة ومعالجة الخلافات، إلا أن الجانب الصومالي أصر على تنفيذ قرار الحظر الجوي، وذلك اعتبارا من 8 كانون الثاني/ يناير.

وأضافت المصادر أن إحدى الطائرات العسكرية والشحن الإماراتية الست التي هبطت في مطارات صومالية، خالفت أمر حكومة مقديشو مرتين، يومي الجمعة والسبت، فيما هددت الحكومة باتخاذ مزيد من الإجراءات.

وكان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، اعترف بما يسمى بـ«أرض الصومال».

ويمثل هذا الاعتراف تتويجًا لمسار طويل ومعقّد من العلاقات السرّية التي نُسجت بعيدًا عن الأضواء؛ وهو يأتي ضمن مشروع إقليمي أوسع لإعادة رسم خرائط النفوذ في القرن الأفريقي والبحر الأحمر، بما يخدم مصالح تل أبيب وحلفائها الموثوقين، وعلى رأسهم أبوظبي.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21 نون

12 كانون الثاني/يناير 2026 | 23 رجب 1447هـ

الاثنين

العدد 1783

nojournalism@gmail.com

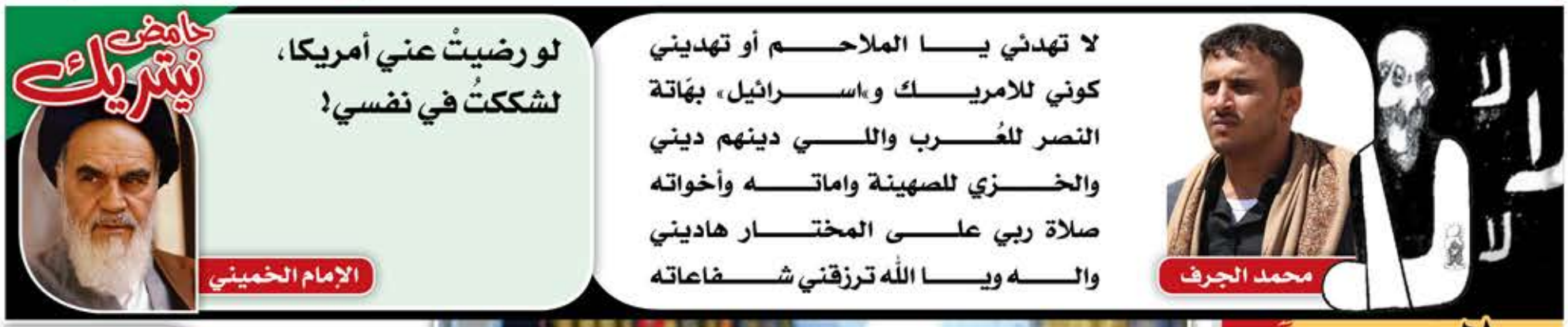

رصد

واصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطابه الاستعلائي، موجهاً تهديدات مباشرة إلى كوبا، دعاها فيها إلى «الخضوع لاتفاق» غير واضح المعالم، أو مواجهة عواقب لم يحددها، في أسلوب يعكس منطق الابتزاز السياسي الذي دأب عليه.

وفي منشور متعجرف على منصته «تروث سوشيال»، هدد ترامب، أمس، بوقف كامل لتدفق النفط والأموال إلى هافانا، قائلاً إن كوبا «لن تحصل على المزيد من النفط أو المال، لا شيء»، في محاولة فجة لفرض إملاءاته، وحثّها «بشدة» على القبول باتفاق «قبل فوات الأوان».

ولم يتوقف ترامب عند حد التهديد الاقتصادي، بل لجأ إلى لغة تحريضية، مدعياً أن كوبا استفادت لسنوات من النفط والأموال الفنزويلية مقابل تقديم ما وصفه بـ«خدمات أمنية» لقيادة فنزويلا، قبل أن يزعم أن هذا الدور «انتهى».

وفي سياق تبريري ملىء بالمغالطات، أشار ترامب إلى أن «معظم الكوبيين» قُتلوا خلال العدوان الأمريكي على فنزويلا والذي نُفذ الأسبوع الماضي، متجاهلاً مسؤولية

إبراهيم يحيى

طفولة..!

قال لي أحدهم ذات مرة إن الطفولة ضرب من الجنون.

ضحكت حينها، ونصحته بالزواج وإنجاب الكثير من الأطفال، فالحياة بدون جنونهم مملة وباهتة ولا طعم لها.

صحيح أن الأطفال يفتقرون إلى الحكمة، لكنهم يمتلكون جمالا يذوب أمامه أكثر الناس حكمة وحصافة وصرامة.

تصرفاتهم العشوائية، كلامهم العجيب والمضحك، براءتهم الساحرة.

كل شيء فيهم جميل.. حتى شقاوتهم.

أتذكر أنني فعلت الكثير من الأشياء الغريبة والعشوائية في طفولتي.

أشياء لو فعلتها اليوم لقالوا عني إنني فقدت عقلي، وربما أضافوا: «هذا رجل لا يُعتمد عليه».

كنت أضحك بلا سبب مقنع، وأحزن بلا سبب يستحق، وأغضب ثم أتصالح في الدقيقة نفسها، دون حسابات أو كرامات أو أرشيف قديم للأخطاء...

بـ 04